الدراسات

 نحو إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

 سليمان بن صالح العقلا

 التمهيد:

تناقش هذه الدراسة موضوع إنشاء بوابات المعلومات في الكتبات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي العربية. وقد تم التمهيد للتحقيق بالتعريف ببوابة المعلومات وبيانات معلوماتها، وخصائصها، ومكانتها الأساسية، وبعض القضايا والمشكلات المرتبطة بها. بعد ذلك تم عرض المراحل الرئيسية لإنشاء بوابة المعلومات، وتسعي الدراسة إلى اقتراح نموذج لمشروع إنشاء بوابة معلومات في الكتبات الأكاديمية العربية بغرض تقديم خدمات معلوماتية راقية للمجتمع المستفيد من مؤسسات التعليم العالي والمساعدة في دعم العملية التعليمية. لاسيما برامج التعليم عن بعد والبرامج البحثية والاستشارية.

 واعتماد الدراسة في جمع المعلومات على المنهج الوثائقي، حيث تم تجميع أكثر الدراسات العلمية المشروة الإلكترونية أو وقعت في مجال البحث، كما تمت زيارة بعض مواقع بوابات المكتبات الإلكترونية المشهورة عالميًا للاطلاع على سياساتها وموحوياتها وطرق تنظيمها.

وجاءت نتائج الدراسة لتعكس على أهمية

* بيكثاليوس في الجغرافيا من مكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عام 1400 هـ.
* ماجستير في علم المعلومات والكوديات من جامعة أبديانا، أمريكا، عام 1420 هـ.
* دكتوراه في التخصص نفسه من الجامعة ذاتها، عام 1413 هـ.
* يعمل حالياً مستشارًا في وزارة التعليم العالي.

مجلة مكتبة الملك ههد الوطنية

مجلة 15، ح 62، رجب - ذي الحجة 1430 هـ / يوليو - ديسمبر 2009م
 إنشاء بوابات معلومات للمكتبات الأكاديمية

بمؤسسات التعليم العالي في المنطقة العربية،

بегистر تول ذلك المكتبات نفسها، وذلك نظرًا للحاجة الملحة لواجهة التحديثات المستقبلية

و لتحقيق أهداف التنمية الشاملة وتقديم خدمات

معلومات متطورة وتمييزة لرواد مؤسسات التعليم العالي.

وأصبحت الدراسة على ضرورة وجود خطة

مدرسية تكون مبنية على دراسة الجدوى

تحديد الأهداف والجهود المسعى،

والمشاريع والباحثات والمشاريع الزمنية

وتحديحدد البوابة الموضوعي وطرق التقليد

والمحادث الأساسية لإنشائها، كما أوصت

الدراسة بأن تكون بوابات المعلومات في المكتبة

الأكاديمية جزءًا من البوابة الرئيسية للمؤسسة

الأم، حيث إنها مرتبطة بها إداريًا، ينبغي

الاستنادًا إلى تجارب الآخرين في المكتبات

المعالجة التي سبقت هذه المجال. أخيرًا اقتربت

دراسة نموذجًا لبوابة المعلومات العلمية في

مكتبات المؤسسات الأكاديمية، حيث تم

اقترح أن يتم تقسيم البنية الموضوعي للبوابة إلى

سبعة أقسام عريضة هي: المعرف (الأعمال)

العامية، الإنسانية، العلوم الاجتماعية، العلوم

الطبية، العلوم الطبيعية، العلوم الطبيعية، العلوم

الهندسية والتقنية، العلوم الزراعية. ويشتمل لكل

قسم من هذه الأقسام العريضة على التخصصات


---

Sliman Bin Sulaym Al Meqal

الفرعية التي تنتمي إليه. وقد تضمنت الدراسة

عدة توصيات للتحليل، لإنشاء بوابات المعلومات

في المكتبات الأكاديمية بمؤسسات التعليم

العالي.

أولاً: المقدمة:

تحتالي اليوم شركة الإنترنت موقعًا مهمًا في

المجتمعات الأكاديمية نتيجة سهولة استخدامها

كمصدر أولي للبحث عن المعلومات، وأثبتت

الإنترنت في السنوات الأخيرة أنها رافد مهم لدعم

البرامج التعليمية ومشاريع الأبحاث في

المجتمعات والمؤسسات التعليم العالي. وقد أدرك

على هذا خطاب من منشور المجتمعات

الأكاديمية، حيث يعتقدون بأن الإنترنت تأثيرًا

واضعاً في أجنوب عدة من التعليم الأكاديمي،

فما يعتذر كثير منهم من أحكام الوعي و

الاتصالات والنمو السريع للإنترنت سوف

يكون له تأثير كبير في إعادة تغيير طبيعة

التعليم الأكاديمي وخدمات المكتبات

الأكاديمية، وقد وصلت محتويات الإنترنت من

مصادر المعلومات في السنوات الأخيرة إلى أرقام

خليفة ولا تزال تنمو بشكل مطرد. وبسبب هذا

النمو السريع في مصادر المعلومات، والاختلاف

في أنواع المصادر، وأشكالها، وموضوعاتها،

ومعالمها، وتفاعلاتها، وفاعلياتها ... إلخ.

إلا أنها تشكل قيمة أساسية لا غنى عنها في

---

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 1432 - 37 - د.م. - 1432 هـ - يوليو - ديسمبر 2009م
شبكة الإنترنت تلبية احتياجات المستفيدين، وتوفر بيئة عمل أفضل أشد شمولية ودقة، فعما أن بوابات المعلومات ترفع من قيمة المعلومات وتساهم في تعزيز مصادر المعرفة لجميع منسوبي المؤسسة الأكاديمية.

وقد بدأت فكرة ظهور البوابات في عام 1995م وبدأت تطور برنامج التصفح Navigator الذي فتح الباب أمام ثورة شبكة الويب التي تعيش بها اليوم، إذ أنشأت ديفيد فيلي وجيري يالج الأستاذان في جامعة ستانفورد دليلاً بوضوح الويب المفيدة لديهم مربعة حسب الموضوعات، وقد شكل هذا الدليل النموذجية التي انتقل منها موقع ياهو Yahoo!

وخلال العقد الماضي طورت كثيرون من المكتبات الأكاديمية في الدول المتقدمة أدوات محلية للاختبار والספקا من مصادر المعلومات ذات القيمة العالية العالمية المتواجدة على الإنترنت، وقد بين أحد الدراسات (Wald hart, Miller, and Chan 2000) أن لدى غالبية المكتبات الأعضاء في اتحاد مكتبات البحث في الولايات المتحدة الأمريكية جهودًا واضحة للاختبار مصادر معلومات من الإنترنت وتحديدها وتقديمها لروادها في مؤسسات التعليم العالي.

المجتمعات الأكاديمية (Wald hart, Miller, 2000). (and Chan 2000)

وبالإضافة إلى حجم المعلومات الباحث على شبكة الإنترنت نجد أن بإمكانية أي فرد أو مؤسسة إذا أي يمكنها في العالم من الوصول إلى مصادر المعلومات على الإنترنت طالما لديه اتصال بالشبكة. ومعا ينبغي ملاحظته هنا أن مصادر المعلومات على الإنترنت هي من المصادر المتعددة والمتباعدة ليست من مصدر واحد، وكذلك فإنه ينبغي الانتباه إلى أن مصادر المعلومات على الإنترنت غير متاحة بصورة دقيقة، ولا تُعد أدوات البحث عليها دقيقة وشاملة، فضلاً عن اختلاف سياسات واستراتيجيات هذه الأدوات فيما بينها، يضاف إلى ذلك أن ليس كل مصادر المعلومات على الإنترنت صحيحة أو دقيقة أو حتى موثقة.

إن الأدوات التي يمكنها تقديم خدمات بحث عالية الجودة لمساعدة المستفيدين على الوصول إلى مصادر المعلومات المتواجدة على الإنترنت، أو غيرها من المصادر، هي ما يُطلق عليها أvice أبيات المعلومات والموارد بـ "البوابات المعلومات" Information Portals or Gateways حيث إنها تتيح دخولًا موحدًا لجميع مصادر المعلومات المختلفة في المكتبة ودمجها مع مصادر المعلومات ذات الحفاظة العالية المتاحة على

المجلة المقمّتة الملك عبد العزيز، غ. 16، عدد 1400هـ، 2009 ميلادي.
التدريس والباحثين المنتظمين إلى المؤسسة الأكاديمية، وبالتالي فإن مصادر المعلومات المختارة من الإنترنت سوف تكمن ذات قيمة علمية للمجتمع الأكاديمي.

ومن منطق أهمية تصميم بوابات المعلومات وإنشائها في المكتبات الأكاديمية بوساسات التعليم العالي العربية ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار دوره حياة تطور النظم ونشاطاتها التي تشمل التخطيط والتحليل والتصميم والتنفيذ والمدعم والصيانة (Chan 2007)، وبالنظر إلى تجارب بعض الدول فإنها يوجد عدد من المبادرات والمشاريع الخاصة ببوابات المعلومات فضلاً، نجد أن الباحثين (Raza & Eqbal 2005) يحثون من مبادرة من البدء لأهداف وخطط تصميم وتطوير بوابة في علم المعلومات والمكتبات أسمها LISgateway، وهي تعد أول بوابة هندية في حقل المعلومات والمكتبات، وتهدف إلى توفير مصادر معلومات موثقة مختارة من المصادر ذات القيم العلمية العالمية المتوفرة على الإنترنت.

وقد كبدت مبادرة أخرى لبوابة معلومات متخصصة في البحوث الاجتماعية اسمها (SOSIG) تأسست في عام 1994م، وقدم عنها أحد الباحثين دراسة مفصلة (بلطة 2004م)، حيث وعلى الرغم من أهمية إنشاء بوابة المعلومات، وأنها ضرورية للسيطرة على الحكم الباهر من المعلومات على شبكة الإنترنت العالمية "الإنترنت" إلا أن بعض الدراسات سجلت ملاحظات على بوابات المكتبات والتحديات المقدمة التي تتواجد بها وارتفاعها - أي بوابة المكتبة - بوابة الجامعة واعتمادها عليها في الغالب خصوصًا فيما يتصل بطبعتها وشكلها.

(Tattnall 2006)

ويُبدي سياسة ارتباط بوابة المكتبة بوابة الجامعة اعتقاد الباحثين من اختصاصي المكتبات الأكاديمية (Wright 2004) بأن المكتبة هي الجهه المسؤولة عن إدارة وتشغيل بوابة المعلومات الأكاديمية الخاصة بالجامعة، حيث إنها تُعد البوابة الرئيسية للمعلومات في المجتمع الأكاديمي، ويرجع الأسباب لدينا أهمية المسؤوليات الجوهرية في مهمة الوعي المعلوماتي، حيث وما يرتبط Information Literacy باختيار مصادر المعلومات المتاحة واستخدامها وتقديمها، ويشمل ذلك بالطبع مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت. فاختصاصي المكتبات وهو المعني بالدرجة الأولى باختيار مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وفقًا لاحتياجات المستفيدين من أعضاء هيئة
지고 إن شاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

وأما في ملاحظاته عن الدراسات أن

استخدام مواقع بوابات المكتبات الأكاديمية

وتقلل داخلاً من قبل أعضاء هيئة التدريس

والطلاب في المكتبات والجامعات فيه صعوبات

كثيرة نظراً لنقص الخبرات التفاعلية لديهم.

وأكدت الدراسات حاجة تلك البوابات إلى

الوضوح في المصطلحات والبيانات في تسهيلات

التقلل واتخاذ القرار. (Crowley, et al. 2002)

كما تبين أن أبرز التحديات التي تواجه

المستقبدين من البوابات هي أن مصادر المعلومات

على الإنترنت غير منظمة بصورة مفيدة،

والآدوات الخاصة بالبحث على هذه البيانات لا

تعد أدوات شاملة، بل وصلت من اختلاف سياسات

استراتيجيات هذه الأدوات فيما بينها. كما أن من

التحديات التي تواجه المستقبدين من الإنترنت أن

المعلومات المتوفرة بها ليست مكتوبة صحيحة أو

دقيقة، فغالبًا مصادر المعلومات على الإنترنت لا

تتضح لخلي المراجعة الضرورية التي تتضح لها

مصادر المعلومات في العالم المطبوعات الورقية، وهو ما

دفع أحد الباحثين للقول بوجود تقدير مصادر

الإنترنت وفخصرها ومحيطها قبل الإفادة منها

(Caldwell, 2005).

وبناء على ما تقدم ومن منطق أهمية إنشاء

بوابات معلومات في المكتبات الأكاديمية

تناولت الدراسة خصائص البوابات ومميزاتها

ومنها على الإنترنت ومصبات البحث فيها

وردور أمناء المكتبات على الإنترنت. وبدأت

الدراسة دور المراقبين في بناء البوابات إضافة

مصادر معلومات جديدة لها، وقد قسمت

المراقبين إلى ثلاثة أقسام هم: مراقبة اللغة،

ومراقبة الدول، ومراقبة الموضوعات، وأوضحت

الدراسة صعوبات إنشاء مشروعات البوابات

الوطنية للعوم الاجتماعية.

وقد تمرت مع البحوث في جنوب أفريقيا

دراسة (Ubogo, Kekana, and Roberts 2007)

عن مشروع البوابات الموضوعية للمكتبات

بغرض العثور عن مميزاتها واقتراح التطورات

البعيدة لها. وقد ناقشت الدراسة التوسعين

الرئيسين لبوابات المكتبات وهما: الأفقية أو

العامة وال fascia. وقد قدمت الدراسة نموذجًا

لبوابات الموضوعات التي تُقدّم بشحية جامعة

بيجوبو أفريقية. بجنوب أفريقيا.

وعند التفكير في إنشاء بوابات المعلومات فإنه

يتبادر إلى الذهن العناصر التي تتحقق منها

البوابات في المكتبات الجامعة والتي تتمثل في

الأغلب بما يلي: الخدمات الشخصية، وممارسة

البحث، والحقائق والمعلومات، وجماعات

الناشئة، والبريد الإلكتروني. (فهم 2000 م).
التعليم العالي العربي. ومن خبرة الباحث وتتبعه لنشاطات المكتبات وبرامجها في المنطقة العربية فقد وجد أن الكثير من المكتبات العربية في المؤسسات الأكاديمية لم تستفد الاستفادة المالية من موارد المعلومات المتاحة على الإنترنت، كما أنها لم ت大大小 التشريعات للمستفيدين تكييًا تتيح الوصول إلى موارد المعلومات المتاحة لديها أو المتاحة عبر الإنترنت من خلال عملية بحث وتصفح مسحوبة عن طريق إنشاء معايير للبحث ببيانات المكتبات. ويتضح أن موارد بيوت المكتبات - على الرغم من أهميتها - تكاد تكون محدودة فالبحث الذي يجري في تلك الأماكن يقتصر على هذه المكتبات، ولا شك أن ذلك يقلد إلى التأهيل في إيجاد أنشطة المجتمع الأكاديمي من مصادر المعلومات المعروفة وله تأثير سلبي في الجانب التعليمي والبحثي والإداري. ومن ثم يثير تساؤلونه السلبي على التنمية الوطنية الشاملة في البلد بأسره.

ومن الأمور التي ينبغي الإشارة إليها في هذا المجال هو غياب التنسيق والتعاون بين إدارات المكتبات وإدارات الحاسب الآلي في المؤسسات الأكاديمية فيما يرتبط بإنشاء بيوت المعلومات وتطويرها، وقد نتج من جراء ذلك أن واجهت بعض الدراسات المشكلة:

 Mishkekah al-idara:

على الرغم من هذا التحدي البائثل من مصادر المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت إلا أن إيجاد موارد المعلومات المتاحة على الإنترنت ذات القيمة العلمية العالمية يُعد نوعًا من التحدي أمام المكتبات الأكاديمية وبيوائدها المكتبات.
 نحو إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

المكتبات التي قامت بمحاولة تطوير بوابة معلومات خاصة بها إلى نقص في قدرات هذه البوابات ومشكلاتها، ونقص في تطوير مميزاتها وتسهيلاتها وتشكل عرض معلوماتها وإخراجها.

أهداف الدراسة:

1- تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعريف ببوابات المعلومات وبيان مفهومها، وأبرز خصائصها وأهميةها.
- مناقشة بعض القضايا والمشكلات المرتبطة ببوابات المعلومات.
- تحديد المبادئ الأولية لبوابات المعلومات.
- التعرف إلى مراحل إنشاء بوابة المعلومات وتقنية التخطيط والإعداد لها، ويعتبر ذلك شاملاً لطريقة التصميم والتنظيم الموضوعي والمطلبات البشرية والمادية والسياسات والموارد ومعايير التقييم والبحث والتصنيف.
- اقتراح نموذج مشروع إنشاء بوابة المعلومات في المكتبات الأكاديمية بموضوعات التعليم العالي العربية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق أهدافها إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما تعريف بوابة المعلومات، وما الذي يُقيد بها؟

- ما البيان الأولية ببوابة المعلومات في المكتبات الأكاديمية؟
- المراحل الأساسية لإنشاء بوابة المعلومات، وقيمة ودقة تصميمها لجودة وفعالية وضعها.
- طريقة تنظيم المعلومات وتصنيفها وتفسيرها في الموضوعية داخل البوابة.
- معايير تحقيق مصداقية المعلومات المختارة من الإنترنت؟
- المكتبات البشرية والمادية الأساسية التي تحتاجها بوابة المعلومات؟
- الأساليب النظرية في عمليات البحث والتصنيف والاسترجاع في بوابة المعلومات؟
- المبادئ المقتضية لإنشاء بوابة معلومات علمية مثالية في مكتبات مؤسسات التعليم العالي.

منهجية الدراسة ومجتمعاً:

يُعد المنهج الوصفي هو النهج الملازم لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم الاعتماد عليه ك أساس
هذه العينة المقصودة من منطلق رؤيته في صدق تمثيلها المجتمع الدراسي بحثاً تجاسياً. يقتضي أن تكون نوعية الجمهور، والحجم، وتتنوع التخصصات، والأقسام العلمية، ومستوى الأنشطة العلمية والبحثية، وبالتالي تتشابه المكتبات الأكاديمية في برامجها واحتياجات روادها ومستوى المعلومات والرقمية والمعلوماتية المتنوعة في الموضوع، بما يطلق عليه أحيانًا نهج “التحلي الوثائقي”. يتطلب هذا النهج الرجوع إلى مصادر المعلومات الإلكترونية والمطبوعة التي تكتب عن موضوع الدراسة، ومن ثم الخروج ببعض المحتويات المهمة في الموضوع، وتعمّق هذا النهج ببعض الأدوات المساندة مثل زيارتي مواقع بعض بوابات المعلومات العالمية في المكتبات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي (ثم اختيارها وفقًا للمعلومات التي توافرت لدى الباحث نتيجة الاطلاع على شبكة الإنترنت والإنتاج الفعلي)، كذلك مطالمو الاطلاع على التقارير المنشورة وغير المنشورة حول موضوع الدراسة، وتوفير الملاحظات وخبرات الباحث في دراسة هذا الموضوع.

وبالنظر إلى أهمية بوابات المعلومات في المكتبات الأكاديمية واستخدامها لتغطية الموضوع من جوانبه كافة فقد تم تصميم استبانة موجهة إلى عينة مقصودة، تألفت من مكتبات أكاديمية مشهورة في الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء في اتحاد مكتبات البحث الأمريكية ولديهما مشاريع قائمة ARL لبوابات معلومات أكاديمية. وقد اختار الباحث
الباحث، ووافقت على المشاركة في تقديم
المؤسسات الأكاديمية العلمية والبحثية للنسوبي
المؤسسة التعليمية من أعضاء هيئة تدريس
والطلاب وغيرهم من الباحثين وتسهيل الوصول
إلى المعلومات التي يحتاجونها والتفاعل الإيجابي
فيما بينهم.

ويحث إن إنشاء بوابة المعلومات في
المكتبات الأكاديمية ب falsehood أحد المشروعات
الجديدة التي تناولت تحديث مبسط وإعداد
جيد حتى يتم تحقيل الفرض الذي من أجله أنشئت
بوابة على المدى البعيد فإن هذه الدراسة سوف
تساعد بالتعريف بوابات المعلومات وبيان
مفهومها وخصائصها ومبادئ المراجع الأساسية
للتحليل لها وإنشائها وبيان احتياجاتها من
المنطقات البشرية والمادية، وسوف تسعى
الدراسة إلى تقديم نموذج ممتاز لبوابة المعلومات
في مكتبات المؤسسات الأكاديمية.

ويتعين المجتمع الأكاديمي إلى أن يتوافر
لديه بوابة عامة أكاديمية شاملة تتبع الوصول
إلى مصادر المعلومات حسب التخصصات العلمية.
بذلك يمكن أن يكون بيئة جامعية تتطلع إلى استخدام
المؤسسات التعليمية في إعداد بيئة تعليمية نوعية
ل الإلكترونية مثل الكتب والمجلات والدوريات
الإلكترونية، وقواعد ebooks /periodicals

أهمية الدراسة:

تستند مهم هذه الدراسة إلى مكونها
تتناول موضوعًا حيويًا وهمه يتعلق بالتوهات
المستقبلية الاعدة بحاجة المجتمع الأكاديمي في
الجامعات ومؤسسات التعليم العالي إلى بوابة
مكتبات عامة أكاديمية شاملة تربط مصادر
المعلومات المشتركة لدى المكتبة مع المكتبات
المتحدة على الإنترنت. وسيلة تصحيح وبحث

مجلة مكتبة الملك عبد الوطن
الطبعة 1-2-3-4: 1430هـ / 2009م

المفهوم الإنترنت موقعًا إلكترونيًا يمتلأ بالبيانات والمعلومات، وهي من الإنترنت نقطة انطلاق المستخدم عندما يشرع في الإبحار نحو مواقع الشبكة العالمية. وقد جاء اسم البوابة من وظيفتها كنهاة للعبور قبل أن يستفيد على عالم المعلومات والخدمات الأخرى التي توفرها الإنترنت. تغطي مصادر المعلومات المتاحة مجانًا على الإنترنت مثل مواقع على الشبكة، وقواعد المعلومات، والمجلات الإلكترونية، وآدات التعليم، وغير ذلك من الوثائق المتواجدة على الإنترنت. وتقدم بوابة المعلومات خدمة تسمح للمستخدمين بالوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت بجانب آخر مع تلك الموارد الأخرى للمكتبات سواءً في صورتها المطبوعة أو الإلكترونية.

وعلى الرغم من أن المصطلحين الإنجليزيين Gateway و Portal للبوابة يستخدمان بالتبادل بعضهما مع بعض، إلا أن هناك من يفرق بينهما على أساس أن مصطلح Gateway تقدم للمستخدم قائمة من المصادر التي تم اختيارها مسبقًا لضمان أمانها. حيث يتم توزيع روابط البوابات إلى مواقع أخرى متاحة عليها المصادر خارج المكتبة الإلكترونية، أما مصطلح Portal فيقوم برأسه في مكان البوابة، ويجب استخدامه في الباب وتحنيط البوابة.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
سميان بن صالح المقال

مجلة ملكية الملك فهد الوطنية 156، ع 47، رجب - ذي الحجة 1430هـ / يوليو - ديسمبر 2009م

بإحالة الفرصة للمستفيدين بالبحث إلى بعض المحركات المفردة في الوقت نفسه، لجعل الحصول على رؤية أكثر شمولًا عن محتويات الشبكة العالمية في هذا الموضوع. أما هفاضة الشبكة الخفية فتتركز مهمتها على البحث عن المواد التي لا تكشف بواسطة المحركات، وتُهدِّد الأداة، على عكس ما بقي، أدوات أصغر نسبيًا، حيث تقوم بتوفير مصادر معلومات مصنفة وفقًا لمجموعة من التقييمات الموضوعية. بينما تقوم البوابات بصد الفجوة بين المحركات والأداة، حيث إنها تقوم بإحالة المصادر المفترضة المصنفة موضوعيًا، إضافة إلى توفيرها على إمكانية البحث التي تسمح للمستخدم بإجراء استنسارات البحث المختلفة والتعديلات اللازمة.

(Bowden and Robinson 2002)

ويقسم المتخصصون بوابات المعلومات إلى قسمين رئيسيين: هما (شامين 2003، 2002):

1- البوابات الأفقية (Horizontal Portals)

2- البوابات الرأسية (Vertical Portals)

فأما البوابات الأفقية أو التي تُسمى في بعض الأحيان بالمواقع العامة أو الواسعة فهي البوابات التي تقدم مدى واسعًا من المحتويات والخدمات لقطاع عريض من المستفيدين بدون تحديد مستوى موضوعي أو جغرافي أو

مجلة ملكية الملك فهد الوطنية 156، ع 47، رجب - ذي الحجة 1430هـ / يوليو - ديسمبر 2009م

وبوابة المعلومات في صورتها النموذجية عبارة عن قاعدة بيانات تحتوي على أساليب مفصلة على وصف البيانات، تقوم بوصف مصادر المعلومات على الإنترنت وتوفير روابط فائقة لهذه المصادر. ويتحرك للمستخدم هنا أن يختار بين البحث في قاعدة البيانات بواسطة المكتبات المتاحة، أو تصفح المصادر تحت رؤوس الموضوعات. وتستخدم بوابة المعلومات إلى دعم الاحتياجات التعليمية والبحثية والمراجعة من خلال وصفها وربطها بصفحات مواقع معلومات أكاديمية على شبكة الإنترنت.

(Wald hart, Miller, and Chan 2000)

وتعد البوابات أحد أفضل أدوات البحث على الإنترنت، فبالرغم من أن محركات البحث - التي يطلق عليها أحيانًا "كشفات "الويب" تُعد وسيلة سريعة للحصول على المعلومات، إلا أن دورها يكاد يحرج في تكونها نظامًا لنقل البيانات من المواقع ذاتها إلى قاعدة بيانات المحركات. فيما تقوم محركات البحث المتعددة بتعزيز إمكانات المحركات المفردة، وذلك

(Wright 2004)
 نحو إنشاء بوابات معلومات بـ المكتبات الإلكترونية العربية

أبرز خصائص بوابات المعلومات وأهميتها:

قد تBotcat العناصر التقليدية تعلم المكتبات
بodore الوسيط بعض اختبار وتقنية وتقييم المعلومات
بعالبحث والخدمات للمؤسسات المختلفة، وهي تهدف
إلى دعم الاحتياجات البحثية والمرجعية من
خلال وصفها واتباعها بصفحات ومواقع
معلومات أكاديمية على شبكة الإنترنت. وتُعد
المكتبات الإلكترونية أو الافتراضية أو فهارس
مصدر الإنترنت أو الأدلة أحدث الخدمات التي
تقدمها البوابات الأفقية. كما أنها تقدم
خدمات مثل البريد الإلكتروني ومجموعات
النقاش والأبحاث وغيرها. ومن أشهر نماذج هذه
الخواصة من البوابات الـ المجال الأكاديمي:

Academic Information, Digital Librarian,

Infomine, Internet Public Library

وأما البوابات الرأسية والتي يُطلق عليها بـ
بعض الأحيان بالبوابات المتخصصة، فإنها
تختلف عن البوابات الأفقية فيما يتعلق بالجمهور
المستهدف، حيث تُطل بمنظمة موضوع أو
تخصص واحد يخدم فئة محددة من المستفيدين.
ومن أمثلة هذا النوع من البوابات:

Clearinghouse, Expedia, Social Science
Information gateway (SOSIG), EduResources
portal
وتم بطرق ذكية وفقًا للفئات الموضوعية العامة.

- يتم البحث والتصفح بشكل ذكي.
- وسهٌل وذلك بإستخدام التنظيم الهرمي للموضوعات.

- تشمل غالبية بوابات المعلومات على وصف متكامل للمؤشر للإعلانها مزيدًا من المصاحبة والثقة للصدر الأصلي.

- تشتمل غالبية بوابات المعلومات على واجبات استفسار فعالة

- تسهل عمليات البحث المختلفة.

- الغالب يتم استخدام بوابات المعلومات إذا كان البحث مبتدئًا أو لديه فضول عامة عن الموضوع، فبالإضافة للأسئلة التي ينطلق منها المستفيد للبحث عن المعلومات، كما يتم استخدام بوابة المعلومات عند رغبة البحث في إلقاء نظرة شاملة على مواقع مربية ومصنفة فيما بينها وفقًا لقطاعاتها التخصصية المريضة والذكية، أو عند رغبة الباحث في الوصول إلى المواقع ذات الجودة العالمية. كما يتم القبال على بوابة المعلومات عندما تكون هناك حاجة للإفادة من إحدى الخدمات المتاحة بها مثل الإشعارات أو الإعلانات أو استخدام إحدى فئات الاتصال المتواجدة بها.

- تسهل التصفح والوصول وآقل جهد إلى مصادر المعلومات بعيدة وجدية وحديثة.

- تسهل عملية البحث فلا حاجة إلى تكرار البحث.

- تسهل الوصول من قبل عدد من المستفيدين في وقت واحد.

- تسهيل الخدمة للمستفيدين في أي وقت.

- ويباي متصفح يجلس فيه اتصال بالإنترنت.

- تسهيل الوصول إلى أشغال أوعية المعلومات الإلكترونية كثافة ودرجة عالية من الدقة والشموعية.

- وتُتويج بوابات المعلومات الأكاديمية بتقديم Academic Information Gateways خدمة معلومات تسمى بالجودة العالمية نظرًا لتميزها بالخصائص الآتية (Knee 2008, DESIRE):

- خدمات على الخط المباشر تُوفر روابط لمعد هائل من المواقع ومصادر المعلومات المتنوعة على الإنترنت.

- يتم اختيار مصادر المعلومات من قبل متخصصين وفقًا لمعايير صارمة، ويتم ذلك بطرق ذكية بناء على صفة النشر والمحترم، وليس على شعبية الموقع أو كثرة التردد عليه.

- تتم أعمال وصف المحتوى وتنظيم مصادر المعلومات من قبل فريق من المتخصصين.
ثالثاً: بعض القضايا والمشكلات والمبادئ المرتبطة ببوابة المعلومات:

القضايا والمشكلات:

هل يمكنني مناقشة بعض القضايا والمشكلات المرتبطة ببوابة المعلومات؟


بالإضافة إلى نتائج الاستبانس التي وُلِّدت على عدد من المكتبات، وتتشابه بعض القضايا التي سُيُبِّر مناقشتها والتي.

هذا ما يُلي: "الطريقة تعني تصميم بيئة المعلومات، وتلخيص مصادر المعلومات، ودمج بيئة المعلومات مع مكتبة كاملاً.

ولكن، من هذه الخيارات.

هو عدم تحمل المكتبة أعباء تصميم البوابة ومتطلباتها المادية، بينما تمت بنصائحها بنقاط المختصين في الاختيار الموضوعي والفرص لدى إدارة الجامعة.

المجلة المكتبية الملك فهد الوطنية
وأما الخيار الثالث المتاح أمام المكتبات لوصف مصادر المعلومات في قاعدة بواية المعلومات فهو:

3- يتمتع بالتطور المحلي لتشكيل وصف مصادر المعلومات، ويتبع هذه الطريقة بشكل واسع من قبل الكثير من المكتبات.

ويشمل هذا الخيار من الوصف على عنوان المصدر، وأحياناً تطبقاً على حجم الملف، وينبغي ملاحظة أن هذه الطرق الثلاث المستخدمة في وصف مصادر المعلومات على الإنترنت والتي تم إشارة إليها أعلاه ليست هي الوحيدة، بل إن بعض المكتبات تستخدم أحياناً أ칙 ول من طرق أو استراتيجية في وصف مصادر المعلومات التي تختارها من الإنترنت.

وعند سؤال المكتبات المشاركاء في البحث عن البرنامج الذي يستخدمه لوصف مصادر المعلومات أجاب غالبية المكتبات (75%) أنهم يستخدمون برنامج تسميع مجلتي وصف مصادر المعلومات على قاعدة بواية المعلومات URL جنبًا إلى جنب مع عنوان المصدر والعناوين وتنسيق لوصف بعض أو أحيان مصادر المعلومات المختارة من الإنترنت، وأجاب نحو (20%) أنهم يستخدمون نظام تسجيلات مارك للوصف مصادر المعلومات، بينما أفاد (20%) أنهم يستخدمون طريقة تضمين وصف البيانات عن طريق الاستخدام المحلي في التصميم والمرونة.

وقد تبين من إجابات غالبية المكتبات أن أكثر من (80%) من المكتبات تتبني المركزية في طريقة تصميم بواية الموحذة، وجاءت طريقة غير المركزية بالمرتبة الثانية (25%), ثم أخيراً طريقة الخليط بين المركزية وغير المركزية بالمرتبة الثالثة (15%). وبناء على هذه البيانات فإن تشكيل الواجهة وإدارتها من قبل النظام الإلكتروني الخاص بالمؤسسة الأم هو الأنصب.

القضية الثانية: وصف مصادر المعلومات

1- تسجيل مارك المستخدمة في print الغالب مع مصادر المعلومات المطبوعة في المكتبات، وتستعمل أيضًا مع materials المكتبات، وتستخدم أيضًا مع materials المصدر الإلكتروني. ومع التغيير المستمر في طبيعة مصادر المعلومات على الإنترنت والمكتفة العالية في بناء تسجيل مارك فحص الخيار الثاني هو:

2- طريقة وصف البيانات عن البيانات

- خصوصًا معيار دبلن، metadata schemes صور込む يُعد بديلًا عن مارك بيل ويشتمله على الوسوعية في التصميم والمرونة،
ال_thirdتة الثانيّة: دمج بواية المعلومات مع
الفهيرس العام للمكتبة OPAC

تعد قضية دمج مصادر المعلومات المختارة من الإنترنت مع الفهيرس العام للمكتبة OPAC من الموضوعات التي يدور حولها نقاش كبير بين أخصائيّي المكتبات والمعلومات، ولذلك حرص الباحث
على أن يُعرف إلى موقف المكتبات المشاركة في البحث من هذه القضية. وجاءت الإجابات
كالتالي: نحو نصف المكتبات (50%) بأنهم
يدرون نحو 10% من المصادر المختارة من
المكتبات إلى الفهيرس العام، ويختارون نصف
من المحتويات المختارة من الإنترنت

ال третьة الثالثة: تنظيم مصادر المعلومات

لخضعة استرجاع المعلومات: لو حظ أن غالبية
المكتبات تستخدم طريقة محددة لتجميع
مجموعات مصادر المعلومات وإظهارها لأخراج
الاسترجاع. وهما الطريقتين هما:

1- تنظيم المعلومات وإظهارها حسب الترتيب
الإيجابي.
2- تنظيم مصادر المعلومات أولاً إلى مجموعات
ثم الترتيب الإيجابي ويستخدَم مع مجموعات مصادر
المعلومات الصغيرة الترتيب الإيجابي، وهو يعد طفيفًا
لاسترجاع مصادر المعلومات.

لمكن مع مجموعات مصادر المعلومات الكبيرة
فإن الترتيب إلى مجموعات مثلًا حسب الموضوع أو
نوع المصدر يعد هو المثال لاسترجاع مصادر
المعلومات. وقد خضعت غالبية المكتبات المشاركة في
البحث (70% ) تستخدَم استراتيجية الترتيب المحدد
الموضوعي على شكل هرمي، ثم بعد ذلك تستخدم
الترتيب الإيجابي، ولاحظ أن (20% ) منها تستخدَم
استراتيجية الترتيب الموضوعي بدون تعدد مع الترتيب
الإيجابي أو تستخدَم الترتيب الإيجابي فقط.

لا يُراعي النظام، ولذلك لا يوجد النموذج
ودقته في وصف مصادر المعلومات إضافة إلى
تشجيع من OCLC (Cooperative Online Resource Catalog)

للتشجيع استخدام تسجيلات المكتبات، ووصف مصادر المعلومات على
إنترنت. وعلى الرغم من الاستخدام الواسع
لاستراتيجية عنوان المصدر URL مع العناوين
لوصف مصادر المعلومات المختارة من الإنترنت
فإن هذه العملية ليست عادلة لتكثير من مصادر
المعلومات الفنية بالحَوْل، ولذلك فإن
الاستراتيجية المعروفة بـ Dublin Core
تُعد هي الخيار المثالي للاستعمال والمثابة مقارنة مع
نظام تسجيلات مارك.
تحديات الخدمات، وهل ينتج مزودو الخدمة البيانات عن البيانات مع مصادرهم أم لا؟
وتنبثق بوابات المعلومات عن تجربة تصلت نواة من العلاقات الجديدة مع مزودي الخدمة الأساسيين لتحسين أداء العمل، خصوصًا أنه ربما يكون أكثرين من المستفيدين من خدمات البوابة.
ومن ناحية، تستخدم البوابة إيجاد برنامج الفهرس التعاوني، بحيث يتولى مزودو الخدمة المتعاونين إدخال مصادر المعلومات بأنفسهم وفقًا لشروط وشروط البوابة. إن هذا النوع من التعاون يمثل التحالف، ويساعد البوابة في تنفيذ المعلومات بسرعة، وتحكيم وحصر المصدر وتصنيفه أكثرين دقة (فهيم 2002).

القضية السادسة: برنامج الفهرسة التعاوني الموزعة

التحديات: يساعد توزيع الجهود لفهرسة مصادر المعلومات البوابة في المشاركة بتحمل المسؤولية مع الأفراد والمنظمات المتعاونة، كما يساعد في زيادة حجم المجموعات. ويوجد عدد من النماذج المشابهة لبرنامج الفهرسة التعاونية الموزعة مثل خيارات متطوعي الشبكات، بعض المنظمات التي تتعهد بتوفير موظفين مختصين من أعمالها الرئية، وموظفين بالأجر، ومن الجذب بين الموظفين المتطوعين والأجر. ومن الأمور التي ينبغي التبادل

معظم المعلومات، وهم المستفدين من المصادر المشاركة في
عن نوعية التقييم الموضوعي الذي تستخدمه فناجين الغالبية من المصادر (50%) بأنها
طورت وصممت نظامًا محليًا للتقييم الموضوعي، بينما أفادت نحو حُمص المصادر
(20%) بأنها تستخدم طريقة التقييم الموضوعي الخاص بنظام دوي العشري DDC، وأفادت حُمص المصادر أخرى (20%) أنها تستخدم التقييم الموضوعي الخاص بتصنيف محكمة LCC

القصة الخاصة: العمل مع مزودي خدمات المعلومات
من الأعمال الجوهري لبوابات المعلومات هو تحديد مزودي خدمات المعلومات الأساسيين في حقول الخبرة، ويمكن أن يكون هؤلاء المزودين الأساسيون أفرادًا أو جماعات أو ماهو أنظمة من
تحجج المعلومات أو لديهم أي نوع من أنواع حقوق الملكية لمصادر المعلومات عالية الحفظة. ونحالة المجتمعات الأكاديمية مثل بجالي المزودون الأساسيون للمعلومات من الباحثين والعلماء الأفراد، والأقسام العلمية، وإدارات النشر، ومراكز البحث والترجمة ويتوزع على بوابة المعلومات أن تأخذ بعض الاعتبار بعض العوامل
مثل: حجم إنتاج مزود خدمة، ومعدل
لا يُجبر هذا المجال على أن يحظر البوابة على سرية معلوماتها بحيث تتحصى عمل الفهرسة التعاونية بين مجال الفهرسة فقط، حيث تتحوَّل عمليات الإشراف والتتابع لهؤلاء التعاونين مستمرة (شاهر، 2002م، فيهم، 2002م).

هناك مسألة أخرى مهمة في مجال التعاون وهي ما ينبغي أن يتم بين بوابات المعلومات نفسها عن طريق العقود وتوقيع اتفاقيات تعاونية، ويعتبر تحديد الإيجابيات أو الفوائد التي تعود على بوابات المعلومات من التعاون فيما بينها في الغالب في مجالين اثنين هما: تعزيز استكشاف مصادر على الإنترنت للمستخدمين النهائيين بدون جهد مضر، وإيجاد الوقت والمجال، وتحسين المصداقية والاستقرار في خدمات البوابة (DESIRE).

القضية السابعة: تعديد اللفظ: مطلوب من بوابات المعلومات أن تدير اللغة أو اللغات التي يحتاجها جمهورها من المستفيدين. ضعف المستفيدين يزيد أن يبحث ببعضات linguistics واحدة لاسترجاع المصادر المناسبة بعدم من اللغات التي يحدها. وهناك قضية ينفيها لجبهة المعلومات مراعاتها بما في هذا المجال: الأولى تتعلق بتحين ومعالجة المعلومات بعدم من اللغات، والثانية تتعلق بالبحث والاسترجاع، حيث تنواعزاً جالياً.

المعلومات يستغرق وقتًا وجدًا ومالًا، ومن الضروري قبل القيام بالحملة الترويجية التعرف إلى الجمهور المقصود توصيل الحملة لهم والتأكد من خصائصهم. ويمكن تقسيم طرق الحملة الترويجية لليبواءة المعلومات إلى ثلاثة أشكال هي: الوسائل التقليدية مثل النشرات والإعلانات في الصحف والمجلات والتلفزيون والمذياع، والوسائل الإلكترونية مثل مواقع البحث والجامعات والنقام البيروني ومجموعات الأخبار على الإنترنت، والوسائل المباشرة وتشمل الاتصال على مستويات تخصصات محددين متوقعين (فهيم 2000م).

القياسات المعرفة: المعايير والمصطلحات الخاصة بليبواءة المعلومات: يلاحظ ضعف هذه المعايير خصوصًا ما له علاقة باللغة العربية، وهذا يؤثر على الاستخدام الفعال لليبواءة المعلومات واسترجاع المعلومات المطلوبة. ويحتاج الأمر إلى أن تكون البرامج المصممة أكثر تفاعلية ومرنة وقادرة على تسهيل إجراءات الاستخدام من قبل مستخدمي البرامج ويعتبر وضع التعليمات الواضحة ومهمة الرجوع إليها عند الحاجة.

المبادئ الأولية لليبواءة المعلومات: DESIRE


أبرز المبادئ الأساسية للعائلة التي

 выполняت
้น عنصر، وينبغي تجنب استخدام روابط تشتمل على اختصارات لم يتم تفسيرها من قبل على البوابة، وينبغي تجنب استخدام علامات التعجب U.S.A. (فهيم 2000).

رابط: إعداد الروابط على بوابة المعلومات: تؤدي روابط النصوص الفائقة hypertexts دورًا مهمًا على بوابة المعلومات، حيث أنها تسمح للمستخدمين الوصول إلى صفحات الموقع بسهولة وسرًا فضلاً عن إلحاظهم إلى مواقع أخرى ذات صلة. وينبغي عند تصميم الموقع أن يتم مراعاة التمييز بين الروابط إما بالألوان أو بالأشكال أو الأحجام أو غيرها من أدوات التمييز حتى يتضح للمستخدمين أن يفرقوا بينها، وأن تكون أسماء الروابط محددة ومختصرة ومميزة. في نفس الوقت من المحتمل ما تشير إليه، وينبغي تجميع الروابط ذات الصلة في مكان واحد، وينبغي أن يتم تمييز الروابط التي سيق زياراتها بلون مختلف وواضح.

خامسًا: الإبحار على بوابة المعلومات: من بين الأهداف الرئيسية لبوابة المعلومات هو تسهيل الإبحار navigation في جميع صفحات الموقع، وكذلك السماح للمستخدمين بالوصول إلى العناصر الأساسية مما يجعله عنصرين بسيط وسهولة المعلومات أن تقدم للمستخدمين معلومات مفيدة عن المكتبة أو المؤسسة المسؤولة عن الموقع.

وتشمل هذه المعلومات على سبيل المثال مجموعات المكتبة، وخدمات المستفيدين التي تقدمها المكتبة، وكيفية الاشتراك للحصول على خدمات المكتبة، وموضوعات العمل. وينبغي أن تشمل الصفحة الرئيسية للبوابة على عدة روابط مثل رابط يحتوي على موقع المكتبة، ورابط آخر يحتوي على جميع وسائل الاتصال بالمكتبة، ورابط الثالث يتم تصميمه للمقترحات والابتكارات من قبل المستفيدين.

ثالثًا: صياغة وتحرير محتوى بوابة المعلومات: إن صياغة وتحرير محتوى بوابة المعلومات مهمة جداً لأنها تحدد واجهة الموقع ولذلك ينبغي أن يكون الموضوع معقدًا. في هذا المجال، يجب أن يتم اختيار أسماء أقسام البوابة وفقًا لدلالتها للمستخدمين، وأن يتم استخدام صيغة الأمر لإرشاد المستفيدين باتباع التعليمات. وينبغي بدء تحريك المحتوى تجنب التكرار فضلاً عن تجنب التكرار في الروابط، وينبغي تجنب القوائم التي لا تشمل سوى عنصر واحد أو
سابعاً: تسيير الشكل العام لموقع البوابة:
إن تسيير الشكل العام لبوابة المعلومات من خلال أنواع الخطوط المستخدمة واجسامها واسنادها والصور والرسوم المتحركة وكذا تلك الألوان المستخدمة في أكثر الأثر في التفاعل بين المستفيدين وبوابة. ينصح عند استخدام الصور والرسوم على البوابة أن يكون ذلك تحت عنوان ودقة وبالضرورة القصوى التي تخدم أهداف البوابة. ينصح الأخبار بين الاعتبار تتاسب حجم ظهر البوابة على شاشة الحاسوب. ينصح أن تجمع جميع عنصرا التفاعل مع المستفيد مثل قوائم الانتيرو ومناطق البحث فعالة، وإن تحيل المستفيد إلى صفحات أخرى من صفحات البوابة.

ثامناً: الخدمات الشخصية على بوابة المعلومات:
تعتبر الخدمات الشخصية من التسهيلات المهمة التي يستفيد منها مستخدمو البوابة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والباحثون، حيث يستطيع صلة منهم الإطلاع على ملفه الخاص، ويفضل أن تخصص البوابة رابطاً خاصاً تقدم من خلال الخدمات الشخصية للمستفيدين عن طريق إدخال الرقم الخاص بالمستفيد و وكلمة السر، وينصح عند طلب البوابة من المستفيدين تزويدها ببياناتهم الشخصية عن طريق الولوج. ومن الطرق البوابة بقيداح الاستراتيجي على البوابة، حيث يفضل وضع فرض شكل أفقية فإنه على يمين الصفحة للبوابات التي تستخدم الكتابة من اليمين إلى اليسار والعكس بالنسبة لمن يكتب من اليسار إلى اليمين، ينصح خضم جميع روابط البوابات داخل الموقع تحت فتاك ذات صلة بعضها ببعضها الآخر، كما ينصح وضع جميع الفنش الرئيسي التي تشمل على روابط داخل منطقة البواب.

سادساً: البحث على بوابة المعلومات: إن وظيفة البحث والتي تتم من خلال محرك البحث، تُعتبّر عنصرًا أساسيًا من مكونات البوابة، ولذلك ينبغي وضع محرك البحث على البوابة بشكل واضح ويسهل تحديده من قبل المستفيد. ينصح وجود بحث مكتبي مباشر على البوابة وليس بصفة منفصلة من صفحات الموقع. ينصح أيضًا أن تكون صفحات البحث وإدخال استراتيجيات مكثفًا. ينبغي أن تقدم البوابة من خلال الاستراتيجية البحث السريعة مباشرة على البوابة أما البحث المتقدم فيمكن تخصيص رابط مستقل يمكن المستفيد من إجراء استراتيجيات البحث المركبة.
 نحو إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

المرحلة الثانية: تأمين المتطلبات والاحتياجات:
- تحديد الميزانية اللازمة وحجزها.
- مكان الموارد البشري.
- المتطلبات المادية (الأجهزة وملحقاتها والبرمجيات).

المرحلة الثالثة: بناء مصادر المعلومات:
- وضع معايير تقييم مصادر المعلومات.
- تتبع المعلومات (الفهرسة والتصنيف).
- واسعة البيانات (المتادينات).

المرحلة الرابعة: تصميم بوابة المعلومات:
- البرمجة وتصميم المواقع.

المرحلة الخامسة: تشغيل البوابة:
- التشغيل اليومي وتقديم الخدمة.
- تطوير الفهرس باستمرار.
- إدارة المجموعات وصيانتها.

المرحلة الأولى: التخطيط:
- تحديد الأهداف ورسماها.
- قبل البدء، وضع مشروع إنشاء بوابة المعلومات.
- المكتبة الأكاديمية وحتى تحقيق البوابة الغرض الذي أنشئ من أجل تحقيق الأهداف.
- حيث فإنها الأساس الذي تتبنى عليه البوابة.

ويمكن اعتبار التخطيط على أساس الأهداف.


الباحث أن مشروع إنشاء بوابة المعلومات يمر بالمرحل التالية:

المرحلة الأولى: التخطيط:
- تحديد الأهداف ورسماها.
- الإعداد والتجهيز ورسم السياسات.
- وضع الجدول الزمني للمشروع.
- توثيق المشروع.

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
المجلة: 15، عدد: 27، رجب - ذي الحجة 1430هـ - يوليو - ديسمبر 2009م
سلمان بن صالح المقلا

3- تشجيع توفر مصادر المعلومات الجديدة وذات المعرفة العملية للإدارات والمجتمعات لسد حاجات المستفيدين في المجتمع الأكاديمي. 
ويعتبر هذا بمثابة أن تكون الأهداف محددة بشكل دقيق وواضح وتحكيم قابلة للتطبيق، حيث إنها تمتثل نقطة البداية والمرشد للخطوات القادمة، ويتعين الالتزام بها وعدم الخروج عنها. 

ب- الإعداد والتحضير ورسم السياسات:
يُعد الإعداد والتحضير لمشروع بوابة المعلومات من الأمور الهامة والترسية، وربما هو الأصعب في المشروع من جميع الخطوات اللاحقة لأنه يتم الاستعداد عليه في تنفيذ المراحل الأخرى. ففي هذه المرحلة يتم عمل دراسة الجدوى للمشروع، بحيث تشمل تحديد كل من: جمهور المستفيدين ونوعياتهم واحتياجاتهم، واختيار مصادر المعلومات ونوعيتها وأشكالها ولغاتها، وطرق عرضها وأوقات حصرها وجمعها، وطريقة تنظيم المعلومات ووصفها وحفظها وبحثها وتلميحها واسترجاعها، ونوع الأجهزة والبرمجيات ومحتواها وماضيها وكمياتها، وإدارة البوابة والإشراف عليها وتحديث بياناتها وصيانةها والمصادر البشرية ومجلاتها وإشرافهم وتدريبهم. بالإضافة إلى مسائل أخرى يجب أي تحقيق أهداف البوابة، ومن ثم إنشاؤها وتصميمها لتحقيق هذه الأهداف، ويمكن أن لا يكون مخرجات البوابة قادرة على تحقيق الأهداف. 
وينبغي أن يكون هناك سياق من الأهداف بمجموعة واضحة من الهدف التي يجب إنجازها، وقد حددت الدراسات خمس صناديق لهذه المهام هي: أن تكون محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للإنجاز، وذات ارتباط بعضها البعض الآخر، وتم ربط سهل مهمة يجدون موعده الإنجاز. (DESIRE)

وتجرد الإشارة إلى أن بوابات المعلومات تختلف فيما بينها في الأهداف، حيث إن تحكيم البوابة خصوصيتها، وجوهرها، ومؤسساتها التي تنتمي إليها، وأجمالاً إذا كانت بوابة المعلومات سيتسببت إنشاؤها في مؤسسة أكاديمية متعادة التخصصات فإن الأهداف تعتبر تحكيم إنشاء ثلاثة أهداف عرضية هي على النحو الآتي:

1- تحسين توصيل المعلومات وصفها الخدمات بالعمل والاستعانة بأخرى المستجدين في التقنيات العلمية. 
2- تطوير الوصول للمصادر المعلوماتية واستخدامها من خلال برامج التدريب والإحاطة الجارية.
تحدد جمهور المستفيدين المستفيدين في بحوث المعلومات في جميع قسمات الأقسام الأكاديمية، حيث ينصح التعرف إلى خصائصهم وصقلها.

غالبًا جمهور المستفيدين في بحوث المعلومات الأكاديمية يمكن تحديد فئاتهم بالأفراد من الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا المستفيدين في الدراسة أو الملتقيين برامج التدريس، وهم من الأدوار والفنانين والباحثين.

ومع ذلك، هناك فئات الجهات والهيئات الرسمية وغير الرسمية والأقسام العلمية والبرامج العلمية من داخل المؤسسات العلمية أو خارجها، وهما ينصح التعرف له هو ضرورة تحديد نوعية هذه الجهات المتوفرة فيها وتحديد نوعية التخصصات فيها (Hill 2000).

وبدخل ضمن تحديد جمهور المستفيدين تحديد احتياجات المعلومات، حيث إن بحوث المعلومات المستفيدة من المعلومات، حيث تتوفر المعلومات التي تلبى حاجات المستفيدين بدقة وتستجيب للتطورات التي قد تطرأ على هذه الاتجاهات (فزراي 2006).
المقدمة وتقلل كثيرًا من الجهود والوقت المبذول في العمل. ويتم خلال هذه المرحلة عمل توثيق متكامل للمعلومات وتطوير الوثيقة التي تشمل الأهداف والرسالة والجمهور المستهدف ووصف العمل وتوزيع المهام والجدول الزمني، بالإضافة إلى توثيق المتطلبات البشريّة والمادية إضافةً وفقًا للأحتياجات، كما تصف الوثيقة خدمات بوابة المعلومات. وينبغي اعتماد هذه الوثيقة والموافقة عليها رسميًا قبل المضي قدمًا في مراحل التنفيذ لضمان أن تكون النتائج النهائية تتوافق مع احتياجات واحتياجات المستخدمين في المؤسسة الأكاديمية. (فهم 2000م).

المرحلة الثانية: تأمين المتطلبات والاحتياجات:

تحتاج بوابة المعلومات إلى بعض المتطلبات الضرورية مثل تحديد الميزانيات اللازمة وتوفر القوى البشرية العامة بالحقل وتنوعية من ذوي المهارات التقنية والموثوقة لبناء مصادر المعلومات. تعتمد الحسابات والمشغيل اليومي للبوابة. كما أن البوابة تحتاج إلى بناء أساسيات التقنية من برامج تشغيلية واجهزة. ويعتمد تحديد التكاليف والموارد على قرار هل سيتم بناء البوابة من الصفر أو سيتم تطوير بوابة جاهزة.

الحاجات فلابد من تحديد عدد المعدات البشري ونوعه الذي سوف يعمل على البوابة وتحديد مهامها وخبراتها وطرق تدريبه (سيتم مناقشة المعدات البشري لبوابة المعلومات بقسم مستقل لاحقًا) و وكذلك تحسين طريقة إدارة البوابة والإشراف عليها وجعلها مركزية أو لامركزية وطريقة الواجهة وأمن المعلومات وإجراءات التحديث والتعديل والصيانة. وأخيرًا لأبر من نسخة حاسوب وواضحة ومركزة لبوابة المعلومات وتحضير وخصوصية بحيث تتضمن على جميع ما يتعلق بالبوابة من أنظمة وقوائم وإجراءات.

ج- وضع الجدول الزمني للمشروع:

ينبغي أن ترتبط خطط المشروع بجدول زمني يحدد مواعيد إنجاز كل مهمة. وعند إقرار الجدول الزمني للمشروع，则应约定完成的日期，以便确保 الإمكاني مع الأخذ بعين الاعتبار أن لا يكون الجدول من بعض المرونة للتلاعب بعض الصعوبات لحتم لا بد من الالتزام بالنوع النهائي لإكتمال المشروع والانتهاء منه في الوقت المحدد.

(DESIRE)

د- توثيق المشروع:

يتطلب العمل في هذه المرحلة جهدًا كبيرًا وخبرات تستطيع أن ترفع من قيمة الخدمات
 نحو إنشاء بواية معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

1- تحديد الميزانية اللازمة وحجزها:

تُحدد الميزانية بناءً على التكاليف الفعلية، ويُعد ذلك من أبرز الصعوبات التي تواجه المقدمين على إنشاء بواية معلومات خصوصًا في ظل الميزانية الشديدة للمكتبات. وبناءً عليه فإن قضية التكاليف المالية التي يحتاجها مشروع إنشاء بواية معلومات ينبغي دراستها بعناية.

2- المكتبات المشتركة:

تُاحتاج بواية معلومات إلى أعداد ونوعيات مختلفة من المكتبات حسب مصطلح المكتبات المشتركة في البحث بثلاثة أنواع هي:

1- اختصاصي مكتبات أو المدير العام لمشروع الواجهة، ويكون أيضًا لديه مهام بالشبكات.

2- موظفون مهنيون، مثل التخصصات في الاختيار الموضوعي والفحص والتصنيف والبحث والاسترجاع، والتخصصات في التقنيات، خصوصًا مجالات الحاسب والاتصالات والشبكات والبرمجة.

3- غير شهديين من الموظفين بدوام كاملاً أو من الطلاب.

وقد حددت غالبية المكتبات المشتركة أنواع الأعمال التي يقوم الموظفون بها، وقسمتها إلى خمسة أقسام هي على النحو الآتي:

1- إدارة الواجهة.

2- تعرفًا مصادر المعلومات وتحديدها.

3- الاختيار النهائي لمصادر المعلومات.
4. الفهرسة والوصف والعمند على مصادر
المعلومات.
5. الصياح والعناية بالتسجيلات.

والنتيجة بتحديد نوعية الوظائف الفردية
تحتاجها بوابة المعلومات فقد حددت المكتبات
الناشرة في البحث تسع وظائف هي: مدير
المشروع، وأخصائي موضوعات، ومحرر-
المعلومات، وأخصائي تقني، وأخصائي دعم
فني، ومدير خادم الموقع، ومصمم واجهة
المستفيدين، ومدير تطوير وتصويت.

و Nhiأ (1) مسؤوليات الوظائف المحددة لبوابة
المعلومات محددة بوصف بالمهمة الوظيفية والمهارات
الطلبية من يشغله.

فمصدر المشروع أو المشرف على تطوير
المشروع ومتابة تتفقيمي ينوي أن يكون ملماً قدر

الجدول رقم (1) مسؤوليات الوظائف المحددة لبوابة المعلومات محددة بوصف بالمهمة الوظيفية والمهارات الطلبية للمعالي

<table>
<thead>
<tr>
<th>المهارات الطلبية</th>
<th>وصفها</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مدير المشروع</td>
<td>إدارة وإشراف ومتابة يومية للمشروع بالتعاون والتشاور والفهرسة والتصنيف.</td>
</tr>
<tr>
<td>أخصائي موضوعات</td>
<td>تطوير ذكعي تحتوي البوابة وتوسيع قاعدة البيانات، وتحديد المحتوى والمحور.</td>
</tr>
<tr>
<td>مدير معلومات</td>
<td>يشيكي الجملة على روابط المحتوى وإدخال المحتوى إلى الفهرسة.</td>
</tr>
<tr>
<td>أخصائي تقني</td>
<td>مسؤول عن التطوير التقني على البوابة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 1430هـ / 2009م
المجلة عنوان المجلة: صلاح المقال
العدد: 158 - 82 - رسالات هدف الوطن
ج- المطلوبات المادلة:

- يجب التأكيد على أن المستفيد النهائي يتوقع أن تكون خدمات بوابة المعلومات متوافرة دائمًا أي بدون توقف، ويوقع صدق الأمان والثقة، بحيث لا تفقد معلومات المستخدم عند العطل المفاجئ.

- إذا توقع المستفيد أن تتم الإجابة عن استفساراته بدون تأخير بحيث يستطيع المستفيد التصفح والبحث والاتصال بومعقول. وبالإضافة إلى ما تقدم توقع المستفيد أن تتواجد بوابة المعلومات بشكل مستمر مع الرغبات التطبيقية المرسومة لها من تطور وتعداد المستفيدين والنمو في حجم مصادر المعلومات والتوزيع في الخدمات الجيدة للبوابة.

- تختلف نظرة القائمين على بوابات المعلومات فيما يتعلق بالاستلزمات المادية للبوابة مثل الواجهة والبرامج، حيث يرى بعضهم تقديم خدمات متميزة جديدة، باستخدام أخر ما توصلت إليه التقنيات من أجهزة وبرامج بينما يرى آخرون استخدام التقنيات التي تؤدي الخدمة المطلوبة ويعتبرون التقنيات الحديثة غير مناسبة.

- بناء على المعلومات التي تم جمعها من الدراسات المختلفة فإن تحديد حكمايات ونوعيات الأجهزة والبرامج يعتمد على عدد من العوامل مثل رغبة المستخدمين وتعليماتهم عن بوابة المعلومات المزمنة وإنشاؤها، وعدد المستفيدين منها واحتياجاتهم ونوعية الخدمات التي يرغبونها، وحجم الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة. وعمومًا يمكن حصر المتطلبات والاحتياجات التي تحتاجها لتطوير بوابة معلومات شاملة وإدارة مصادر المعلومات للمستفيدين بأسلوب سهل بالأتي (DESIRE).

<table>
<thead>
<tr>
<th>خبرة في قضايا الدعم الفني والتقني.</th>
<th>مسؤول يشتمل يوميًا على تكامل التقنيات بنظام البوابة.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>خبرة في قضايا الدعم ومعرفة تامة بإدارة خادم البوابة.</td>
<td>مسؤول عن إدارة وتشغيل خادم موقع البوابة.</td>
</tr>
<tr>
<td>معرفة وإدارة وتطوير الموارد والمصادر لميزانية المشروع.</td>
<td>مصمم واجهة المستفيد.</td>
</tr>
<tr>
<td>خبرة في قضايا التسويق وفهم المجتمع المستفيدين والشاشات.</td>
<td>أخصائي تسويق</td>
</tr>
</tbody>
</table>

المجلة المكتبه الملك هبه الوطنية - ج 15، ص 27، رجب - ذي الحجة 1430هـ / يوليو - ديسمبر 2009م
سلمان بن صالح المقلا

على الإنترنت من خلال عدد كبير من
المحتوى البسيط.

- البرامج الوسيطة وهي البرامج التي ترتبط
بين الإنترنت وبين البرامج
التكنولوجية العامة يمكنها، وتؤدي
دورًا مهمًا في التحكم بالمعلومات عن
بعد.

- برامج استكشاف مصادر المعلومات التي
تستخدم للكشف عن مصادر
المعلومات على الإنترنت وفق معايير
محددة.

- برامج تصميم المواقع وإدارتها على
الإنترنت بإمكانيات متقدمة في عرض
المعلومات من شتى الأنواع وعمل
الاتصالات.

وعندما يستطيع المرأة الحديثة
والمحترف، ومن ثم يمكن

- برامج حديثة معتمدة على أحدث المعايير
والتصارع اللازمة لإدارة بوابة
المعلومات وتحديدها ومصادر المعلومات
المختلفة التي تحتاج إليها الباحثون

بمختلف تخصصاتهم العلمية.

وقد تعال البرامج برامج قواعد البيانات
المتطرف عليها بنمط خدمات المعلومات وما يتبناها
من برامج فرعية لإدارة ملف المستند، بل
تطور ذلك حتى، ومن أبرز البرامج التي أصبحت
بوابة المعلومات اليوم بحاجة إليها ما يلي:

(DESIRE, Liu 2004, Calhoun 2002)

برامج المحتوى البسيط المتقدم التي تقوم
بمسح شامل لعدد هائل من المواقع على
الإنترنت.

- برنامج الترجمة بحيث تستطيع تقديم
ترجمات متكاملة للنصوص الرقمية,
منها ما يستغل تقديم مستخلصات
بجانب الترجمة.

- برامج بناء قواعد البيانات الاستسمارية
أو الأسئلة والأجوبة.

- برامج البحث الخاصة وهي تقوم بالبحث

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 45 / 47 - ذي الحجة 1430 / يوليو - ديسمبر 1430م
تحتوي على مميزات وتسهيلات كثيرة مثل ما يلي (فيهم 2000م، Bhojaraju، 2007):

1- يمكنه استخدام لحل مستخدم للإنترنت.
2- يمكنه التخزين والانتقال على أي باب.
3- إمكانية النشر داخل الواجهة الرئيسية أو الصفحات الخاصة بالمجموعات.
4- يوفر أرشيفاً كاملاً للأخبار والمحوتيرات.
5- إمكانية البحث بالكلمة أو بالنص.
6- إمكانية إضافة الصور والتسجيلات الصوتية أو المرئية مع المعلومات.
7- يوفر خطة متكاملة لنظام الإدخال والإشراف.
8- تحكم كامل في صلاحيات المدخلين والمحررين.
9- إمكانية إنشاء صفحات جديدة وقوالب خاصة للصفحات.

وفي الأردن، بعد عامين من الموظفين الذين يتيعد الأجهزة والبرامج للاستعمال، يمكن أن يتم من داخل المؤسسة أو عن طريق التعاقد الخارجي. (Knee 2008, Bhojaraju 2007)

المرحلة الثالثة: بناء مصادر المعلومات:

1- استخدم البيانات والبرمجيات الموثوق بها والمطابقة للمواصفات العالمية.
2- تأكد من اخذ نسخة احتياطية للبيانات بشكل دوري.


وهي مزج محرك الإنترنت على شبكة الإنترنت جمهورية ترشد إلى مصادر المعلومات على الشبكة، ومن أبرز الأدلة التي تستخدمها الباحثون في الغالب ما Yahoo directories, Lycos web directory, Looksmart, ArgusClearinghouse, WWW Virtual Librar, and Cnet.com webservices.

(Quint 2002, Mischo 2001, DESIRE)

Criteria for online search

- معيار مصادر المعلومات من المواقع على الشبكة، حيث يوجد معلومات مصادر المتاحة على الشبكة. فشل عملية البحث تنتج عادة حجم كبير من المصادر، وتتم تقييم النتائج على الإنترنت.

- مصادر البحث للبحث عن بيانات عن البيانات، من المواقع المتاحة على الشبكة، ومن الادلة على الخط المباشر.

- مصادر البحث المتصلة بموضوعات الشبكة.

- المراجع ومصادر المعلومات على الشبكة.

- المجموعات على الخط المباشر والمهارس والبهلووجرافيات.

ويتم استخدام محركات البحث للبحث عن مصادر المعلومات على مواقع الشبكة، حيث يوجد ملايين المصادر المتاحة على الشبكة. فشل عملية البحث يتطلب طرقاً حديثة من التقييم، وتتم تقييم النتائج على الإنترنت.
تحكيم قبّة الموافقة على نشرها لمن الوضع

في المصادف الإلكترونية للمشورة على

والتأليف حيث يستطاع أي باحث أن يكتب

ويشرو بدون أحد الموافقة على ما ينشر، وبناء

على ذلك فإن من الضروري أن يتم تقييم جميع

مصادف المعلومات على الإنترنت وفقًا لمعايير

محددة، ويأتي في مقدمتها بل أهمها تقييم

المحتوى، فالموافقات ينبغي أن تكون صحيحة

من ناحية الحقوق القانونية، ودقيقة، وحديثة،

ويشير أن يمكن مصدرها يملأ حقوقها الفضفضة.

(Heery 2000, Raza and Eqbal 2005)

وتتطلب عمليات اختيار مصادر المعلومات

من الإنترنت من العاملين تحسين قيمة المصدر

مع المصادر الأخرى على الإنترنت، بحيث لا يتم

اختيار أي مصدر إلا بعد التأكد من توافرها مع

معايير المصدر المحددة. وغالبًا يحدد مستوى

صعوبة المصدر الفهم الواضح لاحتياجات

المستفيدين من الدراسة، بالإضافة إلى المميزات

الملازمة للمصدر.

وتعتبر مصادر المعلومات للبوابة على تطوير

سياسة للاختيار، بحيث تشمل على المعايير

والمواصفات المستخدمة في اختيار مصادر

المعلومات للبوابة، وتشمل أيضًا المجاليات

الموضوعية، والتغطية القوية والجغرافية

(DESIRE)

1- تقديم المستفيدين للبوابة على خدماتها

المضوبة وذات الصفة.

2- يفهم المستفيدين مستوى صفة

العلومات والوجود باستخدام البوابة.

3- تساعد العاملين على البوابة على

الاستمرار في الاختيار والمحافظة على صفة

المجموعات.

4- يمكن استخدام سياسة الاختيار

لتدريب العاملين الجدد.

5- تأكيد استمرارية صفة المجموعات

من قبل المتعاونين مع البوابة في عملية الاختيار.

وتمسح سياسة التغطية الموضوعية لبوابة

المعلومات من الأدوات المهمة التي تعرف السياسة

الموضوعية للمجموعات التي تشمل عليها قاعدة

المعلومات، حيث إنها تمثل المرحلة الأولى من

معايير التقييم، فالسادر التي تخرج موضوعاتها

عن معايير هذه السياسة ستستبعد إليها، بينما

وإلى الزمنية، ولا يمكن عمل سياسة الاختيار للبوابة

إلا بعد فهم مجموعة المستفيدين، واحتياجاتهم

من المعلومات، وأهداف بوابة المعلومات. وينبغي

أن تحكيم سياسة الاختيار محتوية وموضوعية...

وأيدي لـ: "DESIRE".
امكانيات المعلومات المتواافرة على الإنترنت.
قد تكون المعلومات ب говорит أن تغطي أغلب
مناطق العالم وتقبل جميع المستفيدين;
مع ملاحظة معياري اللغة، أي اللغات التي
تغطيها البواية.

- قضايا الوصول والتكنولوجيا: يُ崽 معيار
تسهيل الوصول من القضايا الهمة.
مصدر المعلومات المتواافرة على الإنترنت
ويشمل ذلك قضية التكنولوجيا التكنولوجية خاصة
مصدر المعلومات التي تستخدم تقنية
شبكة مثبتة، وقضايا التكاملة
والتسجيل، حما أن قضية وسوف المصدر
تعد من معيار التقييم الهمة، وتشمل
قضايا وأصفات البيانات عن البيانات
URL، وعناوان المصدر،
والاتصال على الشخص أو المنظمة المسؤول
عن مواد مصدر محدد.

- معايير المحتوى: حما سبق أن بين قضاية
محتوى المصدر من المعايير الرئيسة في
التقييم، وتشمل معايير المحتوى على
قضية حقوق الملكية الفكرية والتوثيق
والاتليف: قضية الدقة وصحة المعلومات
والحقائق والشمولاية وطريقة جمع
البيانات والتوجيه وعرض النتائج: قضية

المصادر التي تدخل ضمن معايير هذه السياسة
فتعبر بمرحلة ثانية من التقييم، وتشمل المرحلة
الثانية من التقييم على المعايير التالية: (فهيم
Cooke 1999, Auer, Alexander and
Tate, DESIRE

- التغطية المعلوماتية.
- التغطية الجغرافية.
- قضايا الوصول والتكنولوجيا.
- معايير المحتوى.
- معايير الشكل.
- معايير المعالجة.

- التغطية المعلوماتية: ينبغي أن تكون
مصادر المعلومات ذات علاقة بالمجتمع
الأكاديمي والبحث مستوحى هيئة التدريس
والباحثين والمهندسين والإداريين. حما
ينوي أن يعكس مصدر المعلومات من الجهات
الشرعية والمقدبة تشكيكات الجامعات،
وجداول الذاكرة وجمعية المجتمع، ومعلومات
المؤسسات والسبة التجارية، والوضع
المجتمعي، والحملات الإلكترونية، والمعاني
العالية، وقواعد المعلومات، والأدلة وقوائم
المصادر والبيولوجيات.

- التغطية الجغرافية: تُسد الفعالية
المعايير من المعايير الرئيسية في اختبار
تحديث المعلومات وتاريخ نشر المعلومات
وأخير تقييم ومدى التحديث: قضية
القيمة العلمية وعكفاءة المعلومات التي
يحتويها المصدر.
- معايير الشكل: يمكن التعرف إلى معيار
الشكل من خلال النظر إلى تقييم المادة
الموجودة في المصدر، وتقنية تصميم
المصدر وتقييمه، حيث سهولة التنقل
داخل المصدر للبحث والتصفح
والاسترجاع، والاستخدام الملمائم للتقنية.
- معايير المعالجة: تنسق بمعايير المعالجة
الخطوات والنظام الموجود لدعم مصادر
العلومات. فالنظام الذي يحق وسيطًا بين
منتج المعلومات بواسطة مؤلفها من جهة
وبين الوصول إلى المعلومات بواسطة
المستخدم النهائي يتخلله مكثف
end user
المستفيد النهائي.
- معايير المعالجة (الفهرسة والتصنيف):
ال mạchات لتصنيف بمصادر المعلومات
بوبات المعلومات مثل المكتبات تحتاج
إلى أدوات لتيسير التعريف بمصادر المعلومات
ومنها إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

مورمة أماكنها والوصول إليها واستخدامها. إن
وظيفة قواعد الفهرسة هي تحديد سهولة إدخال
شكل محتوى وصفات البيانات. فيض كل أن يتم
اختيار شكل وصفات البيانات ينبغي النظر في
 صفية إدخالها في قاعدة معلومات بوابة
والفهرسة أحد الأعمال المتاخمة لأي بوابة
المعلومات، حيث أنها تتي من بناء تسجيلات وصفية
للاستخدام في تفسير التعريف بالمصادر
Levy

وقد اعتمدت البوابات على أدوات الفهرسة
ومعاييرها المطبقة على المواد المطبوعة بعد عمل
بعض التطور عليها. ومن ضمن الإصدارات
المهمة في هذا النشأة
ISBD(ER)
ذة القواعد
التي أصدرها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات
ومؤسساتها
IFLA
عام
1997
USMARC
856
field
(DESIRE)
عام
1998
م
ووقائع
وبهذا الصور
DESIRE
DESIRE
فب- تنظيم المعلومات (الفهرسة والتصنيف):
بوبات المعلومات مثل المكتبات تحتاج
إلى أدوات لتيسير التعريف بمصادر المعلومات

مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثمة الوطنية
مجلة مكتبة الملك هيثم
1- القدرة على إيجاد أي تسجيل بسرعة وإحضاره على الشاشة.
2- توافر مجموعة من قوائم المسؤولية، وقوائم المصطلحات المحدودة وغيرها من البيانات على شكل مواصفات، مثل رموز البلدان ورموز اللغات.
3- القدرة على تخزين تسجيلات محتملة وتدقيقها قبل إدخالها في الفهرس.
4- تسهيلات المعاينة.

وأما بالنسبة للتصنيف الموضوعي فهو طريق لوصف المعلومات بواسطة موضوعاتها، حيث يحاول بناء مجموعات مصادر مترابطة بشكل هرمي، وإن الفرض منه هو التسير على المستفيدين للبحث عن المعلومات واسترجاعها.

وإن استعمال نظام التصنيف لتنظيم المصادر على بوابة المعلومات يساعد المستفيد في البحث عن المعلومات التي يحتاجها ومن ثم استرجاعها بسرعة وسهولة. وقد بين أحد الباحثين إيجابيات استعمال نظام التصنيف في بوابة المعلومات مقارنة بعدم استعمالها، حيث ذكر أن من الإيجابيات ما لين: سهولة التصفح، وتخطيط البحث والاستفادة على المصادر ذات العلاقة، وتسهيل قواعد المعلومات وتجسيدها، وبيان معنى المفردة، والبحث بلغات متعددة، وتحسين التنقل.
تحتوي النص على مناقشة حول مفاهيم واتهامات مختلفة تتعلق بالمؤسسات الأكاديمية. يشير النص إلى الطرق المتعددة لتصنيف البيانات، وتشمل ذلك عناصر الوصفية والوصفية الأدبية، وكذلك المصطلحات المتخصصة في مجالات مختلفة. يشير النص أيضاً إلى استخدامات الباربات المختلفة مثل Metadata (MD) والتي تستخدم في مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات لتلبية التحديات التكنولوجية والتعليمية. يشير النص إلى استغلال الوسائط المتعددة مثل Multi-Media لإغلاق الفجوات في الوصول إلى المعلومات بشكل فاعل، وتحقيق أهداف التحليل والتوصيات. يشير النص أيضاً إلى أهمية قاعدة البيانات المتكاملة وتطبيقاتها في مجالات متعددة. يشير النص إلى الأهمية المتزايدة لتكامل البيانات وتوفيرها بشكل فعال، وتحقيق أهداف التحليل والتوصيات. يشير النص أيضاً إلى أهمية قاعدة البيانات المتكاملة وتطبيقاتها في مجالات متعددة.
ال Datenschutz (DESIRE) 

ومن أبرز الأمثلة على أشغال واصفات البيانات ك的道路 (ROADS) و Dublin Core (DC) و مؤسسة دبلن تمتلك بيانات واصفات البيانات من أشهر المواصفات المعيارية، وهي من معياري دبلن لوصفات البيانات بعدد من الخصائص. ابرزها سهولة الإنشاء وساطته، وقابلية التحلل، والقابلية الدولية، وسهولة الولوج إلى بياناته، وهو منهج تصميم وقابلية التطور والتوصيف، ومواد القديد بنوع محدد من مصادر المعلومات الإلكترونية، ويعتمد عليه في غالب على اللغة الطبيعية (شامير 2002).

1- المؤلف: ويشمل التغطية الموضوعية، والوصف، والمراجع، وال-auto، والمصادر، والكلمات المفتاحية والعناوين.

2- المقصود: يشمل تحليل المسؤولية والمؤلف، والناشر، والمراجع، والحقوق الفكرية.

3- العدد والنعم (شامير 2002).

وأحتاج لمديرو البيانات والمعلومات إلى اتخاذ قرار عن شكل أو أشغال واصفات البيانات التي يريدهم استخدامها، ويتم ذلك في المرحلة الأولى من تطوير البيانات. ويعتمد اختيار شكل محدد من عدد متواضع من الأشغال على عدد من العوامل، ليكن أغلب البيانات والمعلومات تتجه إلى استعمال الأشغال المستبة والمدارة، بحيث تشكل سهلة للبناء والصيانة.

شكما يقوم القائمون على بوابة البيانات والمعلومات باتخاذ قرار نهائي بأي من حقوق مجموعات تسجيلة واصفات البيانات يمكن استخدامها، واي شكل يتم اختياره، ماهما يتم تحديد أي من حقوق التسجيل يُستخدم لعمليات البحث، وهذا يعتمد على مجتمع البوابة ومستواهم العلمي واللغات التي يجدهمها. أيضًا يقرر القائمون على البوابة أي من الحقوق يستطيع المستفيدون
المستفيدين الذين يعتبرون البوابة ذات قيمة بالنسبة لهم والمعكس صحيح، وليس ضرورياً أن تكون مصادر المعلومات على البوابة ذات صفاء عالية إذا سكانت واجهة المستفيد صعبة الفهم والاستخدام، حيث سينصرف عنها الناس (فهيم 2000). ومن أهم الأمور التي ينبغي التبته لها عند تصميم واجهة المستفيد هي التعرف إلى المستفيدوين الموظفين وخصائصهم، مثل أماكن تواجدهم، ومستوياتهم العلمية، ومستوى استخدامهم للتقنيات، وطريقة اتصالهم بالشبكه، بالإضافة إلى خصائص أخرى مثل العمر وما نسبة العوائق بينهم وتواعيد الإعاقة، كذلك ينبغي عند تصميم واجهة المستفيد التبته إلى معدل الاتصال على بوابة المعلومات وأستخدامها من قبل المستفيدين.

ومن السمات التي ينبغي أن تمتلكها واجهات المستفيد ما يلي (فهيم 2000):
- وضع المصطلحات وسهولة اللغة.
- استخدام الواجهة الرسومية \( \text{في صياغة البحث} \).
- استخدام القوائم المنسدلة.
- استخدام صناديق البحث.

المراحل الرابعة: تصميم بوابة المعلومات:
Programming and Designing the Site.

في هذه الخطوة وبعد الانتهاء من عملية اختيار وجمع وتقسيم مصادر المعلومات تبدأ عملية تصميم صفحات الشبكة للبوابة باستخدام لغات HTML, DHTML, ASP, وغيرها مثل: JavaScript, CSS.

ويشمل مرحلة تصميم المواقع على التخطيط، ومخطط تصميم الموقع، والترميز، واعتماد المواقع على الشبكة. ويوجد عدة طرق لتصميم مخطط الموقع، فمثلًا يمكن تقسيم موقع الشبكة إلى قسمين هما: جانب تكنولوجيا الخادم Server، وجانب تكنولوجيا المستخدم Client، فبالنسبة للتقنية الخادم يتم وضع الترميز على شبكة الخادم مثل ASP، أما تكنولوجيا المستخدم فيشمل JAVA, CGI (Hyper-text Markup HTML على اللغة التي تقوم بنشر المعلومات Language).

(Fu 2004, Knee (2008).

وبالنسبة لواجهة المستفيد فهي وسيلة الاتصال والتفاعل بين المستفيد ونظام بوابة المعلومات. وواجهة المستفيد هي ببساطة ما يشاهد المستفيد على الشاشة عند التصفح، فهما صعب على المستفيد فهم ما يراه أمامه.
- Gateway Publishing

يفهم في أغلب الشركات أن يتم إجراء تجربة لمحفظة مكونات بوابة المعلومات بما في ذلك الخدمة المقدمة ومستواها وسرعة ودقتها وشفاعتها. ويتم أثناء التجربة فحص واجهة البحث، ومحرك البحث وعمل التحديثات المطلوبة، إذا لم يتم الأمر. إذا تمت التجربة بنجاح وحققت تطلعات المسؤولين، يتم بعد ذلك إطلاق الخدمة بشكلها النهائي وإقامة مصادر المعلومات المختلفة وتوفرها بشكل متكامل من خلال البوابة.

ويتسع التنبيه هنا إلى أهمية الارتقاء بقبالة الأهمية، وهو ضرورة تتضمن على بوابة المعلومات. وتستكمل الفترات التي يجب أن يشملها التدريب بشكل من الموظفين الذين سيقومون بتعريب الشبكة البوابة بمقابل البيانات والمعلومات وغيرها؛ والمشاركة في المتابعة على البوابة وذلك لتعزيزهم بطريقة العمل وتوظيف الأعمال المطلوب منهم إنجازها. ويتعين أن يتم تنفيذ برامج تدريبية تتواكب واحتياجات الأعمال المطلوبة من أجل تحقيق نماذج الإنتاجية باستخدام تقنيات التدريب لتوهير الوصول إلى المعلومات من خلال خادم الشبكة.

وإذا ما تم استكشاف تلك الأعمال، فإنه يتم إعدادها بالاعتماد على العناوين IP، ثم يتم إرسالها إلى المتصفح الذي تفضلها.
تحو إنشاء بوابات معلومات المعهد الوطني

 الموضوع الأكاديمي العربية

1- التأكيد من توحيد الجهود لتشمل

2- التأكيد من إيجاد الشواهد بين

3- الاستعداد لطريق استراتيجية استكشاف

4- تقسيم الجهود والمصداقيات بين فريق

5- لا تضرر ما هو متواجد على بوابات

ج- إدارة المجموعات وصولًا إلى:

هناك أنظمة أخرى مهمة تدخل ضمن

المصطلح الذي يُطلق عليه إدارة المجموعات ، مثل: ضرورة

حافظة على تحديث المجموعات، وطرق صيانة

المجموعات، وبناء سياسة إدارة المجموعات. ومن

الضروري التأكد من صحة التسجيلات التي

تحكون بيانات دقيقة، والتأكد من تسجيلات

الروابط بحيث تكون المصدر متوافرة بشكلها

فيني ان لا ننسى عملية التقييم لبوابة المعلومات

 مدى تحقيق أهدافها، ومتى وراءها، وخدماتها

ومستوى جودتها وحجم الاستفاده منها، 

ويعتبر ذلك بعد موريز مدة صافية على تشغيلها

والتكيف، والتحكيم عليها وتطويرها.

ب- تطوير الفهرس باستمرار:

بما أن بوابة المعلومات تنمو باستمرار وذلك

عن طريق استكشاف مصدار معلومات جديدة

واضطراً، فإن قضية استكشاف مصدار المعلومات

على الإنترنت لإضافتها إلى بوابة المعلومات تتطلب

جهدًا مضاعفًا ووقتًا كبيرًا من الأجل، ولذا

من الأهمية بمثابة وضع طرق فعالة لإنتاج

العمل. فيحتاج مدير البوابة إلى التأكد على أن

النظام تدعم استكشاف المصدارات ومن الأمور

المهمة التي تدعم استكشاف المصدارات تجعل

تحكر الجهود سواء بين البوازات المولدة أو

فريق العمل، ووضع الموظفين في المكان المناسب

سواء المختصين أو المتخصصين، وتوفير تدريب

على استكشاف المصادر عن طريق المحاضرات

ورش العمل والنقاشات، والتواصل بين مجتمع

متخصص المصادر ومجتمع المستفيدين لاقتراح

المصادر عن طريق التواصل بالقوائم البريدية.

ومن الأمور الهامة التي ينبغي الإشارة إليها

ب- مجال استكشاف مصدار المعلومات تصميم
ومرة نمو هورس مصادر المعلومات على البوابة، وحجم استخدام البوابة.

خاصة: التموذج المفترض لبوابة المعلومات في الكتب.

الأكاديمية العربية:

بعد أن استعرضنا مراحل إنشاء بوابة المعلومات في الكتب، نناقشنا بعض المبادئ والأطفال المرتبطة بها تقدم في السطور التالية التموذج المفترض لبوابة المعلومات التي تنشر على الخطوط الآتية:

• توضيح بوابة المعلومات: تتضمن الأعمال الأساسية التي تقوم بها بوابة المعلومات العلمية في مكتبات المؤسسات الأكاديمية بالأتي:
  ١- تحديد مصادر المعلومات ذات القيمة العلمية المتوفرة على الإنترنت.
  ٢- وصف وتنظيم وسائل مصادر المعلومات بطريقة تسهيل الوصول بسرعة ودقة وفعالية.
  ٣- إنشاء وثائق الكترونية لتوفر الرسم اللازم بمصادر المعلومات على الإنترنت.
• التصنيف والتصنيع من محرك بحث ملحو.

ومن الأمور المهمة جداً في موضوع الصيانة هو الصيانة المتكاملة والمستمرة لنوعية المصادر الذي يُعد قلب بوابة المعلومات. حيث إن إهمال هذا الفهرس يقود إلى مشكلات خطيرة في صفاء الخدمات والمحتوى، وإذا تأثرت هاتان الخدماتان فإن المستفيد يفقد الثقة في البوابة.

ويكون إن مصادر المعلومات الإلكترونية على الإنترنت متراوحية وتتغير باستمرار، حيث اليوم تحتوى الموجودة وغداً لا تكون متوازنة: لذلك فإن قاعدة الإنترنت وتفسير مصادرها يتطلب درجة متفردة من الصيانة لاستمرار في المحافظة على تحديث فهرسها. وبناء على فهان متطلبات صيانة وتحديث إدارة المجموعات على البوابة يُعد من أهم الأقسام التي تحتاج إلى تحديث. وتعتمد المكتبة والجهد لتحديد إدارة المجموعات على عدد من العوامل مثل: أهداف ومجالات البوابة.
 نحو إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

• جمهور المستفيدين: المستفيدين من بوابات المعلومات الـ علمية هم الطلاب الجامعيون وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثون والموظفون.

• مجموعات مصادر المعلومات على البوابة:

- تفترض بأن تشتمل بوابة المعلومات النموذجية في المحكوات الأكاديمية على مجموعات المصدر التالية:

  - تسجيلات الفهارس العام للمكتبة.
  - المقالات العلمية الإلكترونية المباعة.
  - قواعد البيانات.

- مجموعات موضوعية مختارة من المواقع الإلكترونية على الإنترنت.

- محتويات مواقع بعض المحكوات ومراكز البحث المهمة.

- معلومات محددة عن الوعي المعلوماتي والتدريب على مهارة البحث في مواقع الشبكة والتحقق من صحة المعلومات.

- معلومات تقوم مجموعة المؤسسة الأكاديمية، وتشمل على أخير 

ومعلومات عن المؤسسة.

- البحث في مصادر بعض المحكوات الافتراضية على بعد.

وتقدم "بوابة المعلومات" خدمات بحث عالية الجودة لمساعدة المستفيدين من الوصول إلى مصادر المعلومات المتوافقة على الإنترنت أو غيرها من المصادر، فهي تتيح مدخلًا موحدًا لجميع مصادر المعلومات المختلفة في المكتبة ومجا مع مصادر المعلومات ذات المحتوى العلمي المتاحة على شبكة الإنترنت لتلبية احتياجات المستفيدين وتوفير بيئة عمل أفضل أكثر شمولية ودقة. وترفع بوابة المعلومات من قيمة المعلومات وتساهم في تعزيز مصادر المعرفة لجميع مسوبي المؤسسة الأكاديمية.

• الأهداف: تمثل الأهداف الآتية أهدافًا مقترحة يتحاون بوابة المعلومات الأكاديمية تحقيقها وتشمل ما يلي:

1- دعم وتنظيم المناهج التعليمية والبرامج الأكاديمية والبحث العلمي وذلك بالإمداد بالموارد والخدمات التي تجري هذه البرامج.

2- دعم المستفيدين للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتنوعة والحصول عليها بالطرق العلمية واستخدامها بسهولة وسرعة وراحة.

3- العمل على توسيع تفاعلية ومدارك المستفيدين وذلك بدمهم بالأخبار والمعلومات التي يحتاجونها.

مجلة مكتبة الملك عبد الطيب

١٥ / ذو الحجة ١٤٣٠ / يوليو - ديسمبر ٢٠٠٩
• حدود التغطية: الحدود الجغرافية: تعطي بوابة المعلومات أغلب بلدان العالم.
• الحدود الزمنية: تركز بوابة المعلومات على المصادر الحديثة.
• الحدود اللغوية: تغطي البوابة أغلب اللغات.
• البناة الموضوعي: يتم بناء البوابة موضوعيًا اعتمادًا على التخصصات العلمية المتواجدة بالمؤسسة (الأقسام والبرامج العلمية والمراكز البحثية) وفقاً للتصنيفات الموضوعية العريضة والدقيقة.

- يتم تقسيم البنا الموضوعي للبوابة حسب التخصصات العلمية إلى سبعة أقسام عريضة هي: المعارف (الأعمال) العامة، الإنسانيات، العلوم الاجتماعية، العلوم الطبيعية، العلوم الطبية والصحية، العلوم الهندسية والتقنية، العلوم الزراعية. ويشتمل كل قسم من هذه الأقسام على التخصصات الفرعية التي تتمثل في (انظر الجدول رقم 2).

سياسة الفهرسة: يتم فهرسة مصادر Dublin Core للمعلومات وفقًا لمعيار "دبلن سكوير" وتشمل جمل البيانات المشهورة مثل: العنوان، ويب المسؤول، وأسم الناشر، ومساحة النشر، التاريخ النشر، والوصفي، ورؤوس الموضوعات، واللغة، والبشكل، وعنوان المصدر، والتنسيق الموضوعي، والملاحظات، والعرف المحلي.

- تحت مكتب تسليم موضوعي دقيق ترد المواقع والمكتبات ومصادر المعلومات ذات الصلة بهذا الموضوع. وعندما موقع يتم تقديم عنوان الموقع ومساره على شبكة الإنترنت (URL) وشرح محترف، يكشف عن محلويته وحدوده. وينبغي انتقاء المواقع والمكتبات بناءً على فائدة من قبل خبراء في التخصصات الموضوعية، وأيضًا من قبل اختصاصي المكتبات والمعلومات. ويعتمد التقييم على معايير محددة مسبقًا مثل: شمولية التغطية الموضوعية، وعمق وتنوع المحتويات، والحدود الجغرافية والزمنية واللغوية، وسهولة الوصول والمعلومة، وحداثة المعلومات.

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
عدد: 15، ع. 12، رجب - ذي الحجة 1430هـ / يوليو - ديسمبر 2009م

48
سلمان بن صالح المقال
 نحو إنشاء بيانات معلومات لمؤسسات الأكاديمية العربية

<table>
<thead>
<tr>
<th>العلوم الزراعية</th>
<th>العلوم الهندسية والتقنية</th>
<th>العلوم الطبية والصحية</th>
<th>العلوم الطبيعية</th>
<th>العلوم الاجتماعية</th>
<th>الإرسادات (الأعمال)</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>النبات</td>
<td>الهندسة</td>
<td>الدراسة البشرية</td>
<td>الدراسات والتعليم</td>
<td>الدين</td>
<td>البليوجرافيات</td>
</tr>
<tr>
<td>الحيوان</td>
<td>الحيوانات الصناعية</td>
<td>الفيزياء</td>
<td>الفيزياء والتقنية</td>
<td>اللغات</td>
<td>التعليم</td>
</tr>
<tr>
<td>الأغذية</td>
<td>الأغذية السحرية</td>
<td>التعليم والتخطيط</td>
<td>التعليم والتخطيط</td>
<td>الترجمة</td>
<td>الاداب</td>
</tr>
<tr>
<td>الحاسوب</td>
<td>الحاسوب الآلي</td>
<td>الحسابيات</td>
<td>الحسابيات</td>
<td>الموسوعات</td>
<td>الفنون</td>
</tr>
<tr>
<td>النظم المعلومات</td>
<td>التمريض</td>
<td>الإحصاء</td>
<td>السياسة</td>
<td>والمنظمات</td>
<td>القانون</td>
</tr>
<tr>
<td>الاقتصاد</td>
<td>الإعلام</td>
<td>علم الاجتماع</td>
<td>الجغرافيا</td>
<td>المختبرات</td>
<td>المكتبات</td>
</tr>
<tr>
<td>الفيلسوفية</td>
<td>الفنون 최신</td>
<td>علم الاتصال</td>
<td>بدأت في عام 2009</td>
<td>المعلومات</td>
<td>والعلوم</td>
</tr>
</tbody>
</table>

نشر البيانات: يتم وضع البيانات والمعلومات الرئيسية الخاصة بالبيانة على ملفات نصية قابلة للتحويل إلى إحدى لغات الإنترنت مثل (HTML) ووضعها بعد ذلك على الشبكة.

البحث والتصفح: تقدم خدمة التصفح بإمكان المستخدم قيامًا browsing
تسهيلات البحث أخرى مثل دمج مصطلحات مخفية المستفيدين إمكانية اختيار مصطلحات بديلة يمكن استخدامها ﷽ البحث، وإزالة البحث ﷽ منطقة جغرافية معينة صناعة الدولة أو القارة، أو البحث ﷽ مجموعات فرعية من مصادر المعلومات مثل اختيارات الدوريات الإلكترونية فقط، أو السماح بتحديد مستوى عمق البحث.

ومن المميزات الحكيمة التي ينبغي أن تقوم بها بوابة المعلومات هو إتاحة البحث ﷽ عدد متنوع من قواعد البيانات بدون الحاجة إلى تصميم صياغة أو استرداد البحث.

• خدمات أخرى: من أهم ما يميز بوابة المعلومات العلمية المعترضة هو تقديم خدمات تفاعلية لجمهور المستفيدين ﷽ المجتمع الأكاديمي، ومنها ما يلي:
  • إصدار وتحديث النشرات المكتوبية بشكل يومي.
  • إصدار الإعلانات الخاصة بالمصادر المعلوماتية الحديثة.
  • توفير قوائم بمصادر المعلومات الأكثر طلبًا.
  • إقامة منشآت سواء نصية أو صوتية أو عبر الكاميرا.

وينبغي أن نتميز بوابة المعلومات بتقديم خيارات البحث المتقدم بحيث يستطيع الباحث أن يضم بين الحقول الرسمية “المؤلف والعنوان” مع مصطلحات تُحدد موضوع مصادر المعلومات. كما أن البحث الحر يعد طريقة إضافية للبحث عن مصادر المعلومات ﷽ بوابات المعلومات بضم المصطلحات المضبوطة مع رموز التصنيف، ومن الخدمات التي ينبغي أن تقدمها بوابة المعلومات للباحثين طريقة التجميع بحيث يتم آليًا تجميع مجموعة من المصادر ذات العلاقة بعضها مع بعضها الآخر بناء على ضوابط محددة باستخدام حساب الرياضيات.

وعلى الرغم من أن توفير البحث المتقدم المتحكم يعتمد على قاعدة المعلومات وبرمجيات التطبيق المختارة لتشغيل فهرس البيانات إلا أن التسهيلات المتقدمة ينبغي أن تشمل خيارات مثل phrase، ويبحث العبارة Boolean searching، ويبحث بواسطة الحقل searching by field. ويبحث المفتاحات نوع المصدر... إلخ، ويبحث الاستشعار case-sensitive searching، وطرق البحث إرجاع truncation or stemming. يمكن أن تكون بوابة المعلومات تتوفر.
تحوp إنشاء بوابات معلومات في المؤسسات الأكاديمية العربية

1- ينبغي على المكتبات الأكاديمية في المنطقة العربية سرعة الدعم في إنشاء بوابة معلومات علمية تُنظر فيها للاحتياجات المتغيرة لمواجهة التحديات المستقبلية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة وتلبية خدمات معلومات ذات صلة بتعزيز الأهداف التعليمية والاقتصادية من جوانب الطرق والتعليمات والإشراف، وتشمل هذه الخطة على الأهداف والسياسات وتحديد المستفيدين، وكذلك تشمل الخطة على المراحل الأساسية لإنشاء البوابة. كما ينبغي مراجعة أن تكون بوابة المعلومات في المكتبة الأكاديمية جزءًا من الواجهة الرئيسية للمؤسسة الأكاديمية، حيث إنها مرتبطة بها إداريًا.

2- تجدر الإشارة إلى أنه عند التفكير بإنشاء بوابة المعلومات لبد من تواجج مجموعة من الخصائص للبوابة حتى تكون مثالية، وتشمل هذه الخصائص التفاعلية، والمشاركة، والدقة، والموارد، ومجموعة الاستخدام، والتعاون في المجموعات، والحماية وأمن المعلومات، والاقتصادية والتكاملية.

3- يُجدر ببوابة المعلومات في المكتبات الأكاديمية أن لا تقترح على توفير مصادر المعلومات عبر الإنترنت فقط، بل ينبغي توفير إمكانية الوصول إلى هدوار المكتبات الداخلية للمكتبة، حيث يكون شاملاً ذلك من اهتمامها المادياً والبيئي. وبناءً على ما تم التوصل إليه هذه الدورة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

• تطوير خدمة الدعم على مدار الساعة.
• عمل الاستيارات للمستفيدين من المكتبة.
• تطوير قائم للمراسلات تعمل الإحاطة الجارية وغيرها.
• تطوير نداءات عن بعد عبر التلفزيون.
• التعريف بأنشطة المكتبة والتسويق لها.
• الإعلانات الخاصة بالمكتبة.

سادسة: الخاتمة والتوصيات:

ناقش هذه الدورة موضوع إنشاء بوابة معلومات في مكتبات مؤسسات التعليم العالي العربية. واعتمدت الدورة على تجميع البحث العلمي في هذا المجال فضلاً عن زيارة بعض المواقع المشهورة لبوابة المعلومات في بعض المكتبات الأكاديمية، بالإضافة إلى أنه قد تم تصميم استبانة لعاجزة مقصودة من المكتبات العربية المشهورة. وقد سمع الدورة إلى اقتراح نموذج لبوابة معلومات في المكتبات الأكاديمية العربية، حيث يُعكس شاملاً ذلك عناصرها المحكمة لها ومتطلباتها المادية والبشرية. وبناءً على ما تم التوصل إليه بهذه الدورة من نتائج فإنها توصي بما يلي:
وخدماتها، ويكون مدعماً بالوثائق والرسوم الإيضاحية والجدول الوصفية. ومن الجدير ذكره أن عملية التوثيق هي عملية مستمرة تبدأ منذ بداية المشروع ونتهي بهدفها، بل تظل ملازمية للبوابة طوال فترة عملها وتشغيلها. 

5- يُفضل أن لا تعتمد المكتبة على ذاتها لتمويل ودعم مشروع إنشاء بوابة المعلومات، فلا يُمكن أن تطلب المساعدة من سباقها. ومع ذلك، يُمكن أن تتعاون المكتبة مع مكتبة أخرى ولا تبدأ من الصفر. ولضمان تشغيل البوابة ومستمر تطورها فبيني إعداد ميزانية مستقلة للبوابة ضمن ميزانية المكتبة الإدارية وتحكيم صناعية ومستمرة.

8- من الأهمية إنشاء قسم أو وحدة يُمكن المكتبة تتولى المسؤولية الكاملة عن البوابة من حيث إشراف البوابة والإشراف عليها وتحديث بياناتها وصوانتها.

9- من الأمور الضرورية توفير الخدمات البشريّة عالية الجودة والكفاءة والتاليف، حيث أن الصنادير البشري هو الأساس في إجراء البوابة وتشغيلها وصوانتها وتحديثها، معكوس أن بعض الخدمات مستقلة ولا حاجة إلى تدخل المنصر البشري. كما ينبغي الاستمرار في تطوير قدرات العاملين من خلال التدريب المكثف بالمستمر وتهيئتهم للتعامل مع التكنولوجيات والاستفادة منها.

10- لا بد من تدقيق بوابة المعلومات الأكاديمية، بحيث يتم صدور وصف مصطبغ لـها يشمل أهدافها ومحتوياتها وإجراءاتها.
تحتوي المكتبة الأخرى، وسرية المعلومات وأمنها.
12- الحرس والدراسة بناءً على صيغة الخدمات والمعلومات والتسهيلات على بوابة المعلومات، ففي بعض الحالات تطلب المكتبة صلاحيات هذه المعلومات والتسهيلات للمؤسسة المكتبية للاستخدام.
11- ينبغي أخذ قضية المركزية واللامركزية في الاعتبار، ولا ينبغي اتخاذ قرار بذلك إلا بعد دراسة الجوانب المرتبطة هناك، خاصة جمهور المستفيدين، حيث إن بيئة الاعتماد سيكلية على احتياجات المستفيدين ما ينبغي الاهتمام جلبًا إلى مسائل أخرى يجب حمايتها مثل الدعم من هوارس الملف رقم (1)

مشروع بوابة الأكاديميين

- تحت إشراف اتحاد مكتبات SCHOLARS PORTAL

البحث والذي أعلن عنه في عام 2002م، وهذه البوابة هي مشروع تعاوني يضم عدة مكتبات جامعية أخرى، الانتقال بالاشتراك مع شركة Fretwell-Downing بهدف توفير أدوات برمجية لتسهيل وصول مجتمع المستفيدين لمشاريع المعلومات عبر عملية بحث موحدة. ومن أبرز المكتبات الجامعية البداية في التطوير والمشاركة في هذه البوابة: جامعت جنوب كاليفورنيا، وجامعة كاليفورنيا في سان دييجو، وجامعة أريزونا، وجامعة أريزونا

- أتحاد المكتبات الإلكترونية DIGITAL LIBRARY FEDERATION

وهو عبارة عن تجمع عدد من المؤسسات الأكاديمية المختلفة بالجامعات والمكتبات العلمية البحثية، وهي تعد رائدة في مجال المكتبات الإلكترونية، حيث تسعى تلك المؤسسات من خلال هذا للاتحاد إلى وضع معايير تتعلق بالمجموعات المشتركة على سياق رقمي وأيضًا ما يتعلق بالخدمات التقنية التي تربط الشبكات بعضها مع بعض، وتشتغل تلك المكتبات مجموعاتها من خلال الإنترنت.
الإلكترونية الوطنية. كذلك يسعى البرنامج إلى الاستفادة من التطور الحاصل في مجال التقنية والانتشار الواسع في استخدام الإنترنت، ويهدف البرنامج إلى توفير مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات على واسطات رقمية لخدمة المجال الأكاديمي في بريطانيا.

**مشروع Development of a European Service for Information in Research and Education (DESIRe)**، الذي موله الاتحاد الأوروبي بهدف تيسير استخدام الإنترنت في مجتمع البحث الأوروبي عن طريق تطوير بوابات معلومات موضوعية على الإنترنت. وقد تم تطوير برامج Organization and Discovery in Subject-Based Services (ROADS) الفهرسة الموزعة من Distributed Cataloging خلال واجهة المستخدم على الشبكة Web-Interface.

- **بوابة AGRIGATE**، والتي تُعد بوابة معلومات موضوعية متخصصة بالبحث الزراعي للمصادر الإلكترونية على الخط المباشر وغير المباشر. وهذه البوابة هي مشروع مشترك بين عدة مكتبات أكاديمية في أستراليا وتم تمويل جزء من نفقاتها من قبل الحكومات، وجمعية أيوا الحكومية، وجامعة يوتا.

**Digital Libraries Initiative** - مبادرة المكتبات الإلكترونية

- وهو تجمع مدفوع من قبل ست من الجامعات الأمريكية الكبيرة، يهدف إلى البحث عن طرق ووسائل أفضل لإدارة المجموعات والأوعية المتواجدة على واسطات رقمية. وقد بلغت تكلفته هذا المشروع أكثر من 45 مليون دولار أمريكي.

- **مجموعة السبعة G7** : مشروع المكتبة العالمية Bibliotheca Universals، الذي ظهر في عام 1994م والذي تواصل من خلاله المكتبات المشاركة إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية إلى العامة دون مقابل.

**Internet Public Library** - مكتبة الإنترنت العامة

- التي أطلقت في عام 1995م والتي بدأت مشروع صغير بقياس المعلومات والمحققين بجامعة ميشيغان ثم تطور ليصبح مكتبة عامة.

**مشروع AGRIGATE**، الذي بدأ العمل فيه من أوائل التسعينيات الميلادية، ويسعى هذا المشروع إلى تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير ومشاركية في برامجه المحكمة.
 نحو إنشاء بوابات معلومات من المؤسسات الأكاديمية العربية

- بوابة PSigate: وهي بوابة توفر خدمة الوصول لمصادر المعلومات على الإنترنت ذات القيمة العلمية في موضوعات مثل: الفلك والجيوفيزياء، وعلوم الأرض، ونمطيات، وتاريخ وسياسات العلم. ويعتبر مصادر المعلومات هذه البوابة وفقًا لمعايير قياسية محددة من قبل أخصائيين مختصين وخبراء في الموضوعات. وتحرص البوابة على تقديم وصف مفصل للملف المصدر مع أي معلومات ترتبط به أو روابط مباشرة. وتستضيف مانشستر الحاسوب المضيف لهذه البوابة.

- بوابة SciGate: وهي بوابة معلومات علمية تم تطويرها كجزء من مشروع أمسترديامية الوصول لمصادر محتوى ذات قيمة علمية عن طريق إدخال استراتيجية حسب معايير لبعض مصادر المعلومات المحلية، وفقًا للمعايير على الإنترنت.

- بوابة Geo-Guide: وهي بوابة محتوية على مصادر المعلومات العلمية المتاحة عبر الإنترنت، وتحتوي على أكثر من 3000 مصدر، وتغطي موضوعات علوم الجغرافيا والأرض والبيئة، وتستخدم البوابة نظام واصلات البيانات “الميثوديتا” Dublin Core لوصف التكوين، وقد تم تطوير هذه البوابة هيئة البحوث الاستراتيجية. وتم تحديد مصادر المعلومات وأخيارتها من الإنترنت من قبل أخصائيين مختصين وعلماء من مجتمع البحوث الزراعية، والغرض الرئيسي لهذه البوابة هو التعريف بالبحوث الزراعية ذات القيمة العلمية والمساعدة على انتشارها.

- بوابة NOVA: وهي خاصة بمصادر المعلومات المختارة من الإنترنت بموضوعات الزراعة والأغذية والبيئة، وتدير هذه البوابة وتشرف عليها مكتبات جامعة "نوفا" NOVA.

- بوابة BIOME: وهي عبارة عن مجموعة من البوابة التي توفر إمكانية الوصول لمصادر محتوى ذات قيمة علمية من المصادر على الإنترنت في موضوعات الصحة والحياة. وقد أنشأ هذه البوابة فريق من أخصائيين مختصين ومطورين، بالتعاون مع منظمات رئيسية داخل بريطانيا، واتخذت مكتبة Greenfield الطبية في جامعة Nottingham البريطانية مقاعدة لها، وتعد هذه البوابة أداء لخدمة الفلترة تقدم فهرسًا ووصفيًا يغذي عددًا من مصادر المعلومات المختارة من الإنترنت بعناية في الموضوعات علوم الحياة والصحة والطب.
هذه البوابة موجهة لطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الباحثين بالإماني Gottingen, Germany - "جوتينجن". ويشترف هذه البوابة ويديرها MedHist - البوابة Wellcome لتاريخ Wellcome وتمريحة الطلبة.

الموقع رقم (2)

أسماء المكتبات وعناوين مواقعها

- Indiana University Library Gateway (http://www.uib.iupui.edu/gateway)
- The University of Michigan Gateway (http://www.umich.edu)
- James White Library information Gateway- Andrews University (http://www.andrews.edu/library/)
- Harvard University Libraries (http://lib.harvard.edu/)
- The University of Arizona Library (http://library.arizona.edu/)
- University of Illinois Library at Urbana-Champaign (http://www.library.uiuc.edu/)
- University of Washington Libraries (http://www.lib.washington.edu/)
- University of Minnesota Libraries (http://www.lib.umn.edu/)
- Yale University Library (http://www.library.yale.edu/)
- University of North Texas Libraries- digital Collections (http://www.library.unt.edu/govinfo/digital-collections)
- University of Akron Library (http://www.libdex.com/data/3/1591.html)
- Washington University Digital gateway (http://www.digital.wustl.edu/)
- The University of South Carolina-Library Gateway (http://library.arizzona.edu/)
- University of Southern Queensland- Library Gateway (http://www.usq.edu.au/library/)
- Cornell University Library Gateway (http://www.library.cornell.edu/)
- The Ohio State University Libraries- The Gateway to Information (http://library.osu.edu/sites/thegateway/)
- Indiana University Library Gateway (http://www.uib.iupui.edu/gateway)
- The University of Michigan Gateway (http://www.umich.edu)
- James White Library information Gateway- Andrews University (http://www.andrews.edu/library/)
- Harvard University Libraries (http://lib.harvard.edu/)
- The University of Arizona Library (http://library.arizona.edu/)
- University of Illinois Library at Urbana-Champaign (http://www.library.uiuc.edu/)
- University of Washington Libraries (http://www.lib.washington.edu/)
- University of Minnesota Libraries (http://www.lib.umn.edu/)
- Yale University Library (http://www.library.yale.edu/)
- University of North Texas Libraries- digital Collections (http://www.library.unt.edu/govinfo/digital-collections)
- University of Akron Library (http://www.libdex.com/data/3/1591.html)
- Washington University Digital gateway (http://www.digital.wustl.edu/)
- The University of South Carolina-Library Gateway (http://library.arizzona.edu/)
- University of Southern Queensland- Library Gateway (http://www.usq.edu.au/library/)
- Cornell University Library Gateway (http://www.library.cornell.edu/)
- The Ohio State University Libraries- The Gateway to Information (http://library.osu.edu/sites/thegateway/)

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية- د. فهد عبد الله الهاشمي- 2009م
المراجع

Current Reviews for Academic Libraries, 45(5), 796.
- SOSIG- The Social Science Information Gateway, http://www.sosig.ac.uk/


* * * *